



نمو القوات المسلحة يعتمد على التواجد الميداني في المواقع الصعبة

أكد القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء "حسين سلامي" على أن نمو القوات المسلحة وتقدمها، وخاصة الحرس الثوري، يعتمد على التواجد الميداني في المواقع الصعبة. وفي التمرين الطبي القتالي المشترك في شبكة القيادة والتحكم المتنقل..

لوفاق

صحيفة إيران الدولية



استهداف مروحية أباتشي بغزة..
واشتباكات ضارية في خان يونس



بايدن أم ترامب.. من المرشح الأقوى
في انتخابات ٢٠٢٤؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٤٦ ● الأربعاء ٢٦ رجب ١٤٤٥ ● ٧ فبراير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

خبير تربوي لبناني للوفاق:

المناهج الدراسية العربية... تغيب للقضية الفلسطينية وتسويق لصورة العدو



لوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب



القائد العام لحرس الثورة، مُتطرّقاً إلى المواجهة العنيفة مع نظام الهيمنة:

نمو القوات المسلحة يعتمد على التواجد الميداني في المواقع الصعبة

أكد القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء "حسين سلامي" على أن نمو القوات المسلحة وتقدمها، وخاصة الحرس الثوري، يعتمد على التواجد الميداني في المواقع الصعبة. وفي التمرين الطبي القتالي المشترك في شبكة القيادة والتحكم المتنقل، والذي أقيم أمس الثلاثاء في المقر العام لقوات الحرس الثوري، صرح اللواء سلامي بأنه ومنذ بداية الثورة الإسلامية، مرنا بالعديد من التقلبات الصعبة في المسير الصعب المتمثل بالمواجهة العنيفة مع نظام الهيمنة، وايضا عبرنا العديد من الطرق الوعرة وواجهنا أحداثا صعبة ورهيبة، وفي هذا الصدد، فإن الحرب المفروضة (١٩٨٠-١٩٨٨) والغزو الثقافي والحرب بالوكالة والفتنة الداخلية والحرب الأهلية هي أمثلة على استمرار السياسة الاستكبارية ضد الثورة الإسلامية الإيرانية.

الحرس الثوري يجب أن يكون متواجداً في المناطق المحرومة ويقدم العون

بيئة القوات المسلحة هي بيئة عالية

الخطورة

وفي إشارة إلى أن بيئة القوات المسلحة هي بيئة عالية الخطورة، أوضح اللواء سلامي أنه لا يمكن تجنب هذه المخاطر بشكل مطلق إنما يجب ادارتها بأقصى قدرة لمواجهة التهديدات والحوادث المريرة، موضحاً بأن نمو القوات المسلحة، وخاصة الحرس الثوري، يعتمد على التواجد الميداني في المواقع الصعبة. وأضاف القائد العام للحرس الثوري الإسلامي بأنه بعد ذلك فكنا في الردع أمام القوى الرائدة في العالم وواجهنا أقوى أجهزة المخابرات في العالم للدفاع عن وجودنا وقيمنا امام جيوش العالم، وتعزيز مكانة إيران خارج الحدود وهذا يعني أنه كان علينا تطوير تنوع ونوعية القوة المسلحة.

الدافع والإرادة لنصبح أقوى

وأوضح أن التهديدات والأعداء أعطونا الدافع والإرادة لنصبح أقوى، لمواجهتهم بشرف، لافتاً إلى أنه تم

استخدام الفضاء السيبراني والحرب الإلكترونية من أجل توسيع موقع قوات الحرس الثوري بطريقة أو بأخرى من هذه الزاوية، مؤكداً على أنه تم تطوير القوة وشرح المفاهيم الأساسية في معارك المعلوماتية لنصبح قوة مسلحة محترفة وقوية وفريدة من نوعها في مجال حماية شخصيات الوطن والطيران. وذكر اللواء سلامي بأن الحرس الثوري يجب أن يكون متواجداً في المناطق المحرومة ويقدم العون مع أنظمة الرعاية الصحية المتنقلة لأن كل أجزاء الوطن قيمة بالنسبة لنا وعلينا أن نضحي بصحتنا من أجل صحتهم وإنقاذهم.

الحرس الثوري محوره الإنسان

وأشار القائد العام للحرس الثوري إلى أنه وبينما يتم التفكير في التحديث والتقدم والوقوف على حافة التقنيات الجديدة في التكنيكات والتقنيات والاستراتيجية وتطوير المعدات الدفاعية، فإن مجال

الصحة هو المجال الأكثر أهمية بالنسبة لنا لأننا نؤمن بأن الحرس الثوري محوره الإنسان والفلسفة الوجودية للثورة هي سعادة الإنسان وصحته، وهذه الصحة روحية وجسدية على السواء، ولذلك نولي المزيد من الاهتمام لمناطقنا المحرومة لأن نظامنا هو نظام المحرومين. وأكد اللواء سلامي على أنه من سياق هذه التمارين يجب أن نفهم تحدياتنا ونقاط ضعفنا وعيوبنا، سواء كانت هذه العيوب تعليمية أو برمجيات وأجهزة، ولكن المهم هو معرفة أنفسنا بقدر معرفة العدو وأكثر منه.

تسطير ملاحم في جبهة جهاد التبيين

كما أكد قائد سلاح الجو في الجيش الطيار العميد "حميد واحدي" تواجد هذا السلاح في مناطق مهمته في الوقت المطلوب، وذلك في كلمته التي القاها في ملتقى تقديم وسام التضحية والفتوة لعوائل شهداء سلاح الجو الذي عقد في جامعة الشهيد ستاري للعلوم والفنون

الاثنتين. وأشار العميد "واحدي" في كلمته إلى البيعة التاريخية لمنتسبي هذا السلاح مع الامام الخميني رضوان الله عليه في يوم ٨ شباط عام ١٩٧٩. وأضاف قائلاً: الحرب اليوم باتت أكثر تعقيداً من تلك الحرب المفروضة. وشدد المسؤول على أن المواقع الدفاعية الإيرانية لا تزال بحاجة إلى تسطير ملاحم طلائع الحرب في جبهة جهاد التبيين، ورأى أن بيان الذكريات وتسجيلها وشرح دور سلاح الجو في مرحلة الدفاع المقدس، باتت ضرورة لا يمكن التغاضي عنها أبداً.

غرب آسيا تحول إلى مقبرة لجنود الأعداء

كما أكد مساعد قائد الحرس الثوري في شؤون العمليات، يوم الاثنين، أن قوة هيمنة العدو قد انخفضت كثيراً، وقد تحول غرب آسيا إلى مقبرة لجنوده. وفي حديثه خلال مراسم للاحتفاء بالذكرى السنوية لعمليات والفجر ٨، قال العميد عباس نيلفروشان: إن انتصار الثورة الإسلامية هو أكبر حدث للقرن، مضيفاً أن أفكار الامام الخميني (رض) ابطلت المؤامرات العالمية. وتابع: نحن في حرب دوما لموازنة قوة التأثير مع أعدائنا. فأعدائنا ومن خلال تزويق مظاهر الغرب والليبرالية الديمقراطية، يريدون اغواء المسلمين؛ إلا أن جبهة الامام (رض) والثورة الإسلامية تتصدى لهم. واليوم وبعد مرور أكثر من ٤٠ عاماً فإننا في أفضل حالاتنا؛ بل إن العدو في حالة انهيار. ورأى أن سرعة التطورات والتغييرات تؤثر في نظم المنطقة، وبين: أن قوة هيمنة الغرب قد ضعفت، وأن غرب آسيا تحول إلى مقبرة لجنود العدو. أميركا تسعى للحد من سرعة انهيارها. فيما وصل الكيان الصهيوني إلى هذه القناعة بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على الدعم الأميركي المباشر في مواجهة إيران.

وأردف: إن عمليات طوفان الأقصى اثبتت أن الكيان الصهيوني وبكل عنبراته الخاوية، حتى ليس في حجم بمكنه أن يهدد الجمهورية الإسلامية. واليوم وبفضل الله قد اتضحت قران وشواهد هزيمة الكيان الصهيوني امام مجموعة صغيرة من المقاومة الإسلامية.

أخبار قصيرة



الامن قدم ٨٠ شهيداً خلال ١٠ اشهر

اعلن القائد العام لقوى الامن الداخلي الإيراني العميد احمد رضا رادان عن استشهاد ٨٠ من كوادر هذه القوى من أجل امن وراحة الشعب منذ بداية العام الإيراني الجاري (بدا في ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٣)، لافتاً في هذا السياق إلى استشهاد ضابط كبير في إحدى المحافظات مساء الاثنين. وقال العميد رادان في تصريح له أمس الثلاثاء، على هامش زيارته إلى محافظة سمنان شرق طهران: إن قوى الامن الداخلي اخلاصاً وتضحية وقد العام ٨٠ شهيداً لتوفير الأمن والراحة للشعب، والليلة الماضية استشهد ضابط كبير في إحدى المحافظات. وأضاف: إن الضابط الكبير الذي استشهد كان من أكثر منتسبي قوى الامن الداخلي اخلاصاً وتضحية وقد نال الشهادة من أجل امن الشعب.



اكتشاف جواسيس الموساد يُظهر تقدم الأجهزة الأمنية

شدد المتحدث باسم الحكومة "علي بهادري جهري" على أن التعرف على جواسيس الموساد يُظهر تقدم الأجهزة الأمنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك في معرض اشارته إلى اكتشاف وزارة الأمن جواسيس الموساد الصهيوني في ٢٨ بلداً من بلدان العالم، وأعرب "جهري" لـدى اجابته على أسئلة الصحفيين صباح الثلاثاء، عن بالغ شكره لوزارة الأمن الإيرانية على هذا الانتجاز العظيم، في مواجهة الأعداء الذين يكيدون ضد إيران ودول العالم. وأشار المسؤول إلى خطاب قائد الثورة الإسلامية بخصوص الحرب الهجينة التي يشنها العدو ضد شعبنا، وقال: كما تفضل سماحته فإننا نخوض الآن حرباً هجينة ضد العدو، وإن هذه الحرب لم يتم حصرها في وسائل الاعلام والرأي العام فقط، بل انها في مختلف المجالات، إلا ان شعبنا خرج من كل هذه الحروب منتصراً.

استشهاد قائد وحدة الإغاثة في محافظة شيراز

استشهد قائد وحدة الإغاثة في شيراز العميد "كورش مازيار" في الساعة الـ ٤ من فجر أمس الثلاثاء عندما شكت وحدة دورية بقيادة بسيارة شحن من نوع "نيسان" وأصدرت لها أمراً بالتوقف، إلا أن سائق السيارة تجاهل الأمر وحاول الفرار من مكان الحادث بسرعة، فيما قامت الشرطة بإطلاق النار على عجلة السيارة، واستطاعت إيقافها. وأعلن ذلك مركز الاعلام لشرطة محافظة فارس في بيان له، موضحاً أنه عندما كان رجال الشرطة يقومون بتفتيشها (سيارة نيسان)، جاءت سيارة أخرى من نوع "بيجو" كانت ترافق السيارة التي تم إيقافها بسرعة هائلة ودهست الشهيد "مازيار" متعمدة وهربت من مكان الحادث، مما أسفر ذلك عن اصابته بجروح بليغة.

تفنيذ مزاعم اتصال ايران بأميركا قبل الهجوم على عين الاسد



أكد المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية، يوم الاثنين، أن العمليات الصاروخية المكثفة على قاعدة عين الاسد والتي تعتبر اهم قاعدة أميركية في العراق، كانت مباغتة تماماً، مفنداً ادعاء ترامب بأن إيران اتصلت بأميركا قبل تنفيذ الهجوم. وضمن تفنيده تصريحات الخيرة للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بأن إيران اتصلت بأميركا قبل الهجوم الصاروخي على قاعدة عين الاسد، قال الاميرال علي شمخاني: بعد العملية الارهابية الأميركية التي اسفرت عن استشهاد القائد سلمياني وابومهدي المهندس وسائر قادة المقاومة، وبناء على قرار اتخذ بالاجماع، تقرر تنفيذ عمليات صاروخية مكثفة ضد قاعدة عين الاسد والتي تعتبر اهم قاعدة أميركية في العراق، بشكل مباغت تماماً من أجل تحقيق الحد الأقصى من التدمير.

وأضاف الامين السابق للمجلس الاعلى للامن القومي: نظراً للعلاقات الوثيقة بين إيران والعراق، وكذلك من أجل مراعاة ملاحظات الجوار، تم اطلاق رئيس الوزراء العراقي في وقته بنصف ساعة قبل تنفيذ العمليات، بنحو لا تتمكن أميركا من اتخاذ ترتيبات وقائية خاصة. وكان دونالد ترامب قد ادعى اليوم الماضي في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: "إن إيران اتصلت بنا قبل الهجوم على العراق رداً على مقتل سلمياني لكي نكون على علم ان الأميركيان لن يتعرضوا للاصابة، وأخطأوا وعمداً في اهدافهم؛ وهذا كان احتراماً لنا". ولفت شمخاني إلى ان الادلاء بمواضيع تتعارض مع الواقع من قبل فرد ترامب المشهور بالكذب الآن ورغم تراكم ملفات ضده من فساد سياسي واقتصادي واخلاقى دخل معترك الانتخابات الرئاسية، ليس امراً غريباً. وأردف شمخاني: لو كان الاحترام الذي يدعيه ترامب موجوداً، لما كان هو ويومبيو وبولوتون وسائر المسؤولين الأميركيين في جريمة استشهاد القائد سلمياني وابومهدي المهندس وسائر قادة المقاومة، لما كانوا يصفون الاموال الباهظة من ضرائب المواطنين الأميركيين، من أجل توفير الحماية لهم.

معتبرة الهجمات على العراق وسوريا انتهاك للقانون الدولي..

إيران لم ولن تسعى إلى توسيع دائرة التوتر في المنطقة



إساءة استخدام قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٢

وأضاف كبير دبلوماسي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة: كما تدن إيران بشدة الأعمال العسكرية المشتركة للولايات المتحدة وبريطانيا ضد اليمن، والتي تشكل انتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية. بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد أساءتا استخدام قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٢ (٢٠٢٤). وقال: مثل هذه الأعمال غير القانونية التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية الحيوية تعرض السلام والأمن في المنطقة للخطر، كما تشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين. ويجب على الولايات المتحدة وبريطانيا قبول مسؤوليتهم الدولية عن ارتكاب جريمة العدوان. وأوضح إيرواني: إن حجة وتبرير الاستشهاد بالمادة ٥١ كأساس لهذه الانتهاكات يتفقر إلى أساس قانوني متين ولا يمكن أن يضيفي الشرعية على هذه

ادان السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، بشدة الهجمات العسكرية الأمريكية على أراضي العراق وسوريا، ووصفها بأنها غير قانونية و غير مبررة وتنتهك الأعراف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسلامة أراضي وسيادة هذين البلدين.

وقال أمير سعيد إيرواني، سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، مساء أمس الأول، في اجتماع مجلس الأمن بعنوان "تهديد للسلام والأمن الدوليين" فيما يتعلق بالهجمات الأمريكية على سوريا والعراق: العمل العسكري الأمريكي غير قانوني وغير مبرر، ويشكل انتهاكاً صارخاً للأعراف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وخاصة الفقرة ٤ من المادة ٢ من الميثاق، كما أنه انتهاك سافر لسلامة الأراضي والسيادة والاستقلال السياسي للعراق وسوريا.

طهران لم تسع فظ إلى جرّ خلافاتها مع أمريكا إلى أراضي العراق

أخبار قصيرة



إفتتاح حقل «سهراب» النفطي جنوب البلاد

إفتتح وزير النفط الإيراني، عبر تقنية الفيديوكونفرانس أمس الثلاثاء، حقل «سهراب» النفطي في أهواز (جنوب غربي البلاد).

وتبلغ الطاقة الإنتاجية الفعلية للحقل ٢٠ ألف برميل يوميا، ومن المستهدف إيصاها لطاقة نهائية ٣٠ ألف برميل يوميا، ويعد من الحقول الـ ٢١ المشتركة للبلاد ويحظى بأهمية إستثمارية ومردودية.

ويقع سهراب بمسافة ١١٥ كلم شمال غرب أهواز بمنطقة «هورالعظيم» بجوار الحدود الإيرانية - العراقية، حيث تقدر احتياطياته المتاحة ملياري برميل وتلك القابلة للاستخلاص ١٥٠ مليون برميل.

وبدأت الحكومة الإيرانية الحالية (تسلمت مهامها أغسطس/ آب ٢٠٢١) عمليات تطوير وتدشين الحقل، عبر مجموعة أعمال مدرجة على جدول المشروع وهي حفر ٢٠ بئرا وبناء المنشآت الأرضية مثل المضخات النفطية وتمديد ١٦٠ كلم أنابيب تدفقية ونحو ٦٠ كلم أنابيب نقل وشبكة كهرباء وأنظمة قياس حيث من المتوقع أن توفر هذه العمليات ٤٠٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في محافظة خوزستان (مركزها أهواز).



صادرات المنتجات الزراعية والغذائية تتجاوز ٤/٨٧ مليار دولار

أعلن متحدث لجنة تطوير التجارة بدار التجارة والصناعة والمعادن الإيرانية تسجيل صادرات المنتجات الزراعية والغذائية أكثر من ٤/٨٧٣ مليار دولار في الشهر العشرة الأولى من السنة المالية الجارية (فتره ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣ حتى ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤).

وأوضح روح الله لطيفي، في بيان أمس الثلاثاء، أن صادرات المنتجات الزراعية والغذائية والمواشي والثروة السمكية سجلت ٦/٧٧٥/٦٥٨ طناً بقيمة بلغت ٤ مليارات و٨٧٣ مليوناً و١٩٤ ألفاً و٨٨٤ دولاراً في الشهر العشرة المذكورة بنمو كمي ٨/٤ بالمئة وسعري ٢٢ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة.

وأشار لطيفي إلى أنه من بين الحجم الكلي المذكور، تم تصدير ٤/٨١/٩٤٤/٤٨١ طناً من المنتجات الزراعية و ١/١٣٣/٧٠١ أطنان منتجات غذائية معالجة، و ٩٦٧/٤٦٧ و ٩٦٧/٤٦٧ طناً مواشي وثروة سمكية والبان، بقيمة تخطت ٢/٩٣٠ مليار دولار، و ٩٣١/٩٦١ مليار دولار بالترتيب.

ونوه إلى المنتجات الخمسة الأكثر تصديراً وجاءت الألبان ٥٦١/٤ مليون دولار، والفسق ٤٧٨/٧ مليون دولار، والطماطم ٢٥٥/٤ مليون دولار، والتفاح ٢٤٨/٧ مليون دولار، ومنتجات الثروة السمكية ٢٤٤/٩ مليون دولار.



نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الأسبق ورئيس منظمة التنظيم العقاري: معدل التضخم ينخفض

الوفاق

نقذ البنك المركزي الإيراني، العام الماضي، سياسات نقدية فعالة لتحقيق الاستقرار في الأسواق، من ضبط ميزانيات البنوك إلى تخفيض حجم السيولة إلى ٢٥٪ في شهر ديسمبر من العام الحالي، فضلاً عن إنشاء مركز لصراف العملة الأجنبية والذهب، وتنفيذ حزمة سياسة الاستقرار الاقتصادي، وقد تمكن من خفض التضخم بشكل ملحوظ في الأسواق، كما أن معدل التضخم يسير أيضاً نحو الهبوط. في الوقت نفسه، تم تحقيق نجاحات في الدبلوماسية الاقتصادية والاستشارات المصرفية مع دول الجوار والمنطقة، وقد حظيت بقبول معظم الناشطين الاقتصاديين والتجارين في البلاد.

وأوضح نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الأسبق ورئيس منظمة التنظيم العقاري، أمين دليري، في مقابلة صحفية، منح البنك المركزي في استقرار الوضع الاقتصادي للبلاد.

إن أحد أهم أهداف سياسة الاستقرار الاقتصادي التي ينتهجها البنك المركزي هو السيطرة على التوقعات التضخمية وتحقيق السيطرة على التضخم، فما هي النتائج الملموسة التي سيحققها استمرار هذه العملية؟

انتهج البنك المركزي سياسة الاستقرار الاقتصادي منذ عام ٢٠٢٣، بعد الصدمات النقدية والمالية والسعرية المتزامنة الناجمة عن تنفيذ خطة تعميم الدعم، والتي كانت واحدة من أكبر الصدمات النقدية في العقود الأربعة الماضية، وقد تمكن نوعاً ما من الحد من التهابات سوق العملات وخفض توقعات التضخم.

إن سياسة الاستقرار الاقتصادي تعارض مع سياسة الاقتصاد الواسع، الاقتصاد الواسع هو في الواقع الاقتصاد المبني على اقتصاد السوق. بمعنى آخر، هو نفسه الاقتصاد الرأسمالي الليبرالي الذي حل محله التفكير النيوليبرالي من خلال تعديل أفكار الاقتصاديين وأنصار المدرسة الكلاسيكية.

ساد الاقتصاد الرأسمالي في الدول الرأسمالية الغربية وأمريكا الشمالية طوال القرنين الماضيين وواجه خلال هذه الفترة العديد من الأزمات الاقتصادية والمالية، وهو ما يشار إليه في التاريخ الاقتصادي بأزمة الرأسمالية وأزمة الديون التي أصبحت معضلة عالمية كبرى. لذلك، وخلافاً للرأي القوي للمدرسة الرأسمالية

وصندوق النقد الدولي، تم إبطال الأفكار المطلقة للمدرسة الاقتصادية الكلاسيكية. بعد الأزمة المالية عام ١٩٢٩ ومع تراجع الأسواق المالية بنسبة ٤٨٪ وأزمة السكن في أمريكا في الفترات الأخيرة، اضطرت الحكومة الأمريكية للتدخل في السوق على الرغم من حكم الاقتصاد الرأسمالي في هذا البلد، وتمكنت من خلال ضخ كميات كبيرة من الدولارات من السيطرة على الأزمات الاقتصادية والمالية التي تعرضت لها.

تم استخدام مثل هذه السياسات المماثلة في حالات مثل برنامج الاستقرار الاقتصادي للكيبان الصهيوني في عام ١٩٨٥، والأزمة المالية في اقتصاد كوريا الجنوبية عام ١٩٩٠ في أعقاب الأزمة المالية الآسيوية، والأزمة الاقتصادية في الأرجنتين في عام ١٩٩٩، وبرنامج الاستقرار الاقتصادي في البرازيل بعد أزمة الديون واحتدام معدل التضخم المتسارع، والأزمة الاقتصادية في ماليزيا عقب الأزمة المالية الآسيوية، وتطبيق سياسة الاستقرار الاقتصادي لاحداث الأزمة وبرامج التدخل للولايات المتحدة الأمريكية بعد حدوث الأزمات المالية الماضية وأزمة السكن في الأسواق المالية.

في الدول ذات الاقتصاد الرأسمالي، يكون شرط نشاطها الاقتصادي هو وجود منافسة كاملة في الاقتصاد، ويتم دخول وخروج رأس المال دون أي عوائق، ويكون هناك تبادل كاف للمعلومات لشراء وبيع السلع. فهل هذه الظروف موجودة أيضاً بالنسبة لاقتصاد بلادنا؟ إذا كان هناك بعض الإنصاف لمؤيدي نسخة اقتصاد السوق في إيران ويفضلون المصالح الجماعية على المصالح الفردية، فعليه أن يعلم أن ظروف الاقتصاد الإيراني إستثنائية للغاية.

تعاني إيران من كل أنواع العوائق والقيود بسبب العقوبات القاسية، وهي تحاول الوصول إلى هدفها مع وجود كل هذه العقبات، فهل الاقتصاد الليبرالي المهمل قابل للتحقيق في هذه الحالة؟ وعلى الرغم من ذلك، لا يزال الناس

يقرعون طبول الاقتصاد الليبرالي والحرية المطلقة للسوق لتبسيط الاقتصاد الإيراني بما يتماشى مع سيادة السوق، وعليهم أن يعلموا أنهم يمشون في خطة غير مناسبة لاقتصاد البلاد. وإذا كانوا يبحثون عن الحقائق لإعادة بناء الاقتصاد الإيراني، فعليه اختيار المسار الذي يخدم مصالح الشعب؛ لكن للأسف، وعلى مدى ثلاثة عقود، ظلت أفكارهم تحكم بقوة وضعف الحكومات المختلفة في هذه الفترات وكان لها دور حاسم في صنع القرار لدى كبار المسؤولين الذين أخذوا اقتصاد البلاد في اتجاهه وكان الثورة الإسلامية لم تكن على علم بالأفكار السامية لأشخاص مثل الإمام الخميني (رض) والشهيد مطهري والشهيد بهشتي والشهيد محمد باقر الصدر وغيرهم من المفكرين الإسلاميين فيما يتعلق بالاقتصاد الإسلامي، وكأنهم لم يسمعوا بها من قبل، وقد سلكوا نفس الطريقة التي وصفناها في التعديل غير المعدلة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وقاموا بتنفيذها على الفور حتى في الحكومات التي كان لديها شعارات ثورية وخطط اقتصادية، في حين اعتبر صندوق النقد الدولي في تقرير سري أن تنفيذ نسخ التعديل الاقتصادي في الدول النامية يؤدي إلى إستياء اجتماعي ويؤدي إلى أزمات سياسية وحتى تغيير في الحكومات ونصح هذه الدول باتباع سياسات بديلة لتجنب مثل هذه الحوادث.

هل نجحت سياسة الاستقرار التي ينتهجها البنك المركزي منذ نهاية عام ٢٠٢٣؟ أولاً، ستكون سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي ناجحة تماماً إذا تم تنسيقها مع السياسات المالية، وهذا يعني أن هاتين السياستين لابد أن تكونا بمثابة الحافة الحادة لمقص الإصلاح وتنفيذ التعافي الاقتصادي. ثانياً، يجب تنفيذ سياسة الاستقرار الاقتصادي بشكل مستمر ومن دون توقف. ثالثاً، لا ينبغي للضغوط السياسية التي تمارسها القوى الخارجية أن تؤدي إلى تعطيل تنفيذ برامج تحقيق الاستقرار. رابعاً، يجب أن تكون سياسة

تعاني إيران من كل أنواع العوائق والقيود بسبب العقوبات القاسية، وهي تحاول الوصول إلى هدفها مع وجود كل هذه العقبات، فهل الاقتصاد الليبرالي المهمل قابل للتحقيق في هذه الحالة؟

الاستقرار الاقتصادي، مصحوبة ببرامج إصلاح البنى والمنظمات المؤثرة على الاقتصاد، مثل تقليص دور الحكومة والغاء المنظمات الموازية، وتماشياً مع ذلك، ينبغي النظر في خفض التكلفة الحالية للحكومة. وقد وصلت سياسة التثبيت التي ينتهجها البنك المركزي إلى أهدافها المرجوة إلى حد ما، فمثلاً مثل الاستقرار النسبي لسعر الصرف أو تخفيض نسبة نمو القاعدة النقدية ونموها بنسبة ٢٣/٤٪؛ وبالطبع فإن معدل نمو القاعدة النقدية لا يزال مرتفعاً ويمكن أن يزيد من معدل التضخم، لذلك يجب السيطرة على العوامل المسببة له.

ومن بين الإنجازات الأخرى التي تحققت في تنفيذ سياسات الاستقرار السيطرة على نمو السيولة والانخفاض النسبي في معدل البطالة والانخفاض النسبي في معدل تضخم المنتجين حسب إحصاءات البنك المركزي. ومن البديهي أنه في ظروف الاستقرار الاقتصادي، يتم منع التهابات سوق النقد الأجنبي، وتهتد توقعات التضخم التي تتشكل في ظروف عدم القدرة على التنبؤ بالاقتصاد، في بيئة تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

لذلك، في ظروف الاستقرار الاقتصادي، يجب أن تتحرك جميع السياسات النقدية والمالية في نفس الاتجاه. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم دفع الإعانات فقط للأمر ذات الدخل المنخفض من الفئة العشرية الأولى إلى الثالثة، كما أن توسيع توزيع البضائع إلكترونياً ضروري لتحقيق استقرار أسعار السلع الأساسية. وفي حال استمرت سياسات الاستقرار الاقتصادي، فمن المتوقع أن ينخفض معدل التضخم في العام الحالي، وينخفض بنسبة ٢٧٪ في العام المقبل.



سفينة تجارية بسعة ٣٥٠٠ طن قيد البناء في مازندران

تم البدء في بناء السفينة التجارية الثانية التي تبلغ حمولتها ٣٥٠٠ طن في مازندران بحضور محافظ مازندران والمدير التنفيذي لشركة خطوط الملاحة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة من مديري المحافظات في شركة "صدرا بهشهر". وفي حفل إطلاق بناء السفينة التجارية الثانية بسعة ٣٥٠٠ طن الثلاثاء في مازندران من قبل شركة صدرا بهشهر، قال المدير التنفيذي لشركة خطوط الملاحة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية: نتطلع إلى تفعيل الممر الشمال - الجنوب، الذي قمنا بزيادة عدد الغواصات فيه بنسبة ٣٠٪، ونأمل أنه مع تسليم الغواصات، سيتم إضافة غواصتين إلى المجموعة كل عام.

وأعلن محمدرضا مدرس خياباني أنه تم (اليوم) افتتاح خط إنتاج بناء الغواصات من فئة قزوين، وأصبحت المعرفة التقنية محلية في شركة صدرا بهشهر الإيرانية، الأمر الذي يساعد في تسريع بناء الغواصات. وتابع: إنه على الرغم من أنه يتم استيراد جزء من معدات هذه الغواصات، إلا أن المهم هو المعرفة المتوفرة لدى المتخصصين والمهندسين والمديرين في هذه الشركة. وأشار مدرس خياباني إلى تطوير التجارة في منطقة بحر قزوين، وقال: ستكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي القوة الملاحية الأولى في المنطقة.

نائب وزير الخارجية: أفريقيا أرض الفرص للشركات الإيرانية

وصف نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية الفارة الأفريقية بأنها أرض الفرص للشركات الإيرانية، وقال: على الناشطين الاقتصاديين والشركات التي لديها القدرة على تصدير السلع والخدمات الفنية والهندسية في مختلف المجالات متابعة تطوير التعاون الاقتصادي الشامل بشكل جدي مع الدول الأفريقية.

جاء ذلك في تصريح لنائب الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مهدي صفري يوم الإثنين خلال ترؤسه اجتماعاً لبحث الفرص والمعوقات والحلول لتطوير العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا في إطار إجتماع إستثنائي للجنة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية بحضور المديرين والممثلين للقطاع العام والخاص، وخاصة

مديري الشركات الهامة العاملة في أفريقيا. وفي هذا اللقاء الذي عقد بهدف تبادل الآراء وتضافر الجهود بين القطاعين العام والخاص لتعزيز علاقات إيران الاقتصادية مع الدول الأفريقية والمساعدة على زيادة تصدير السلع والخدمات التقنية والهندسية إلى هذه القارة، بين صفري أهمية ومكانة أفريقيا في السياسة الخارجية الإيرانية، ووصف القارة الأفريقية بأنها أرض الفرص للشركات الإيرانية وأعلن دعم وزارة الخارجية وسفارات البلاد الكامل للناشطين الاقتصاديين والشركات التي لديها القدرة على تصدير السلع والخدمات الفنية والهندسية في مختلف المجالات، لمواصلة التنمية الشاملة للتعاون الاقتصادي مع البلدان الأفريقية.



خبير تربوي لبناني للوقاف:

المناهج الدراسية العربية... تغييب للقضية الفلسطينية وتسويق لصورة العدو

الوقاف/ خاص
عبر شمس

شكلت القضية الفلسطينية العنوان الأساسي لاهتمامات العالم العربي، فمنذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، اعتبر العرب فلسطين قضيتهم المركزية وتقدمت لتحمل رأس سلم أولويات الخطاب الرسمي العربي. وكان طبيعياً أن تواكب البرامج التعليمية هذه التوجهات، وأن تضح صفحات الكتب المدرسية بالحديث عن القضية الفلسطينية وتاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ومقاومته البطلة. إلا أن تغليب منطق التسوية السياسية والمفاوضات الخفية، وانخفاض مؤشرات الاهتمام بها والتركيز عليها وخف تناولها في المناهج والكتب المدرسية إلى أن وقع في سياق التعرف على واقع القضية الفلسطينية الحالي في المناهج الدراسية العربية والمعوقات والتحديات التي تعوق تضييقها وسبل التغلب على تلك التحديات، التقت صحيفة الوقاف مع الخبير التربوي والسياسي الدكتور ماجد جابر وكان الحوار التالي:

شكلت القضية الفلسطينية العنوان الأساسي لاهتمامات العالم العربي، فمنذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، اعتبر العرب فلسطين قضيتهم المركزية وتقدمت لتحمل رأس سلم أولويات الخطاب الرسمي العربي. وكان طبيعياً أن تواكب البرامج التعليمية هذه التوجهات، وأن تضح صفحات الكتب المدرسية بالحديث عن القضية الفلسطينية وتاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ومقاومته البطلة. إلا أن تغليب منطق التسوية السياسية والمفاوضات الخفية، وانخفاض مؤشرات الاهتمام بها والتركيز عليها وخف تناولها في المناهج والكتب المدرسية إلى أن وقع في سياق التعرف على واقع القضية الفلسطينية الحالي في المناهج الدراسية العربية والمعوقات والتحديات التي تعوق تضييقها وسبل التغلب على تلك التحديات، التقت صحيفة الوقاف مع الخبير التربوي والسياسي الدكتور ماجد جابر وكان الحوار التالي:

جميع الدول العربية في مناهجها الدراسية، بقضية فلسطين لا يرقى إلى الحد الأدنى المطلوب لإبقاء هذه القضية حية في وجدان وضمائر الشعوب أو الأجيال العربية، ولولا وجود بعض حركات المقاومة مصحوبة مع إعلام يواكبها، لربما أصبحت هذه القضية منسية ومطموسة، لذا يُمكن القول أنه لا يوجد تمايز كبير بين الدول العربية في نشر قضية فلسطين، رغم أن بعض الدول، بحكم اعتبارات مرتبطة بوجود لاجئين فلسطينيين على أراضيها، فضلاً عن الحدود المشتركة مع فلسطين المحتلة، مما ولد نضالاً مشتركاً مع الفلسطينيين تجاه هذه القضية، كالأردن ولبنان وسوريا، وأيضاً قطر تنطرق إلى هذه القضية أكثر من بعض الدول كما ظهر في المناهج الدراسية في قطاع غزة والتي تبرز بشكل قوي هذه القضية، وحث الفلسطينيين على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي". ويشرح الدكتور جابر واقع المناهج الدراسية في البلدان العربية في المعلومات المتوفرة ففي الأردن، هناك شبه غياب لقضية فلسطين في المناهج، سيمًا بعد توقيع معاهدة السلام (وادي عربة ١٩٩٤)، أما في الضفة الغربية فقد حذفت الاحتلال الإسرائيلي كل ما له علاقة بقضية فلسطين والهوية العربية من المناهج. وفي لبنان حازت قضية فلسطين على نسبة ٠.٣٪ من مناهج التاريخ (٣ صفحات من أصل ١١٥٥ صفحة)، وهي في الصف التاسع وكانت ملغاة لفترة، قبل أن يتم العمل بها بعد ضغوط لتحقيق ذلك. ويتابع الدكتور جابر حديثه: "تراجعت في كثير من الدول العربية اللغة الثورية لقضية فلسطين، وحُذفت غالبية مواد القضية الفلسطينية في المناهج الجديدة، سيمًا في مرحلة التعليم الابتدائي، في مصر تقلص تناول هذه القضية منذ عام ٢٠٠٢، حتى أن المناهج المصرية، بعد توقيع اتفاقية كامب ديفد عام ١٩٧٨، تجنب استخدام المصطلحات التي تشير إلى حقيقة الكيان الصهيوني، كمصطلحات الاستعمار الصهيوني، أو الإرهاب

الصهيوني أو العصابات اليهودية، لصالح مصطلحات أخرى كالعناصر العسكرية، بدلاً من العصابات المسلحة على سبيل المثال، وفي العراق تقلص تناولها في الكتب المنهجية خصوصاً بعد العام ٢٠٠٣، وفي الجزائر لا تُركز المقررات الدراسية على قضية فلسطين بالشكل المطلوب، رغم ارتباطها بالنضال الوطني الجزائري للتحرك من الاستعمار وما قد تتناوله المناهج، في أفضل الأحوال هو الإشارة الوصفية إلى حق الفلسطينيين بالتحرك من الاستعمار".

لا يختلف هذا الواقع في بلدان الخليج الفارسي، يقول الدكتور جابر: "ففي الكويت بعد تعديل المناهج الأخيرة، والتي تم وضعها بالشراكة مع البنك الدولي، لا تتم الإشارة مباشرة إلى قضية فلسطين، أو إلى أي شخصية فلسطينية، بل يتم التطرق إلى الصراع العربي الإسرائيلي كتحدي يواجه الوطن العربي، وفي سلطنة عمان غُيبت قضية فلسطين عن المناهج الأخيرة، ويعود السبب إلى موقفها من المسار السلمي في حل قضية فلسطين، وهو مسار اتخذته السلطنة منذ عام ١٩٧٩، إذ لم تقطع علاقاتها مع مصر حين قاطعها العرب جميعاً. ونتيجة لهذا التوجه، حُذفت بعض الفقرات والمصطلحات المتعلقة بقضية فلسطين من المناهج التي أقرت بعد عام ١٩٧٩، أما في قطر فترى إضاعة في مناهج اللغة العربية على قضية فلسطين عبر بعض نصوص الشعر والنثر، والتعامل معها كإحدى قضايا العالم الإسلامي في مناهج العلوم الاجتماعية".

معوقات وموانع إدخال القضية الفلسطينية في الكتب الدراسية

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون إدخال القضية الفلسطينية في الكتب المدرسية العربية، يُعدها الدكتور جابر، أولاً: التأثيرات والضغوط السياسية الدولية، لاسيمًا الأمريكية، والضغوط المحلية من قبل مسؤولي السلطة في الدول والموالين للغرب والولايات المتحدة، ثانياً تخوف بعض الأنظمة العربية من تأثيرات سلبية قد تدفع

المتحدة أو السفارات الصهيونية في بعض الدول العربية، بيد أن بعض الدول العربية الأخرى، ورغم أن موضوع قضية فلسطين في مدارسها لم يرق إلى المستوى المطلوب، إلا أنها في المقابل، تمنع كل ما يدل على حق هذا العدو بشبر واحد من فلسطين، أو حتى الاعتراف باسمه على أرض فلسطين، أو كل ما من شأنه التهديد للتطبيع".

التاريخ الفلسطيني المقاوم في الكتب الدراسية

يلفت الدكتور جابر إلى أن: "تقديم التاريخ الفلسطيني المناهض للصهيونية في الكتب العربية يتفاوت بين بلد إلى آخر ومن منهج تعليمي إلى آخر. في بعض الدول العربية، يتم تضمين وجهات نظر معادية للصهيونية في المناهج التعليمية والكتب المدرسية، بينما يتم توضيح التاريخ الفلسطيني والتركيز على قضية فلسطين كنزاع تاريخي وسياسي مستمر مع الاحتلال الصهيوني في دول عربية أخرى"، ويقدم الدكتور جابر مثلاً على ذلك: "قد تتضمن الكتب المدرسية في بعض الدول التي ما زالت تؤمن بحياة قضية فلسطين وجورها في الصراع العربي مع الكيان الصهيوني، ما يلي: التركيز على المطامع الصهيونية في الوطن العربي، والسعي الحثيث للصهيونية العربية بتفتيت الوحدة العربية، وإشارة الشقاق والفتن بين الدول العربية، وبين أفراد مجتمعاتها. وكذلك الإضاعة على التاريخ الفلسطيني القديم وتاريخ الشعب الفلسطيني في المنطقة قبل تأسيس الكيان الصهيوني الغاصب، إذ يُعرض تاريخ المدن الفلسطينية القديمة والحضارات والثقافات التي ازدهرت في الأراضي الفلسطينية على

يجب تعزيز الوعي بالقيم والمبادئ العادلة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للفلسطينيين، وحق الفلسطينيين بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي بشتى الوسائل الممكنة على تشكيل أندية ومنظمات طلابية تهتم بالقضية الفلسطينية والمشاركة النشطة في الأنشطة والفعاليات ذات الصلة، وإتاحة المجال للتلامذة والطلاب المشاركة في مناقشات وأنشطة وحملات وندوات وورش عمل وفعاليات ثقافية تُسلط الضوء على التضامن مع الشعب الفلسطيني ورفض التطبيع".

- تعاون المدارس مع المجتمع المحلي والمؤسسات الثقافية والسياسية ذات الصلة لتنظيم نشاطات وحملات توعية حول التطبيع وتأثيره على قضية فلسطين. - توفير وتقديم المدارس لنماذج قوية من القادة والشخصيات العربية التي تعارض التطبيع وتدعم حقوق الشعب الفلسطيني وتساند قضيتهم، كذلك يُمكن تضمين قصص وسير ذاتية للأفراد الذين قاوموا التطبيع وعملوا من أجل العدالة الفلسطينية، وقاوموا وناضلوا من أجلها. - تشجيع الطلاب على النقاش والتحليل النقدي لقضية فلسطين والتطبيع، وتشجيعهم على البحث عن مصادر موثوقة وتقييمها بشكل مناسب، وكشف الأساليب الخفية التي يمكن بواسطتها التسلسل لتحقيق التطبيع الخفي عبر المناهج".

إبقاء قضية فلسطين حية رغم التبدلات السياسية

لإبقاء مفهوم القضية الفلسطينية حياً في بُعد المعرفي، بغض النظر عن التبدلات السياسية والتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، يجب اتخاذ الإجراءات التالية التي يُعدها الدكتور الجابر كالتالي: التعليم والتوعية المستمرة لقضية فلسطين في المدارس والجامعات والمراكز الثقافية، إذ ينبغي توفير فرص تعلم مستمرة للطلاب



من العصور. وتسليط الضوء على تطور الهوية الوطنية الفلسطينية والحركات الوطنية التي نشأت لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال الصهيوني. كما يتم تسليط الضوء على النزاع الفلسطيني-الصهيوني عبر تقديم تفاصيل حول الصراعات التي نشأت نتيجة لهذا النزاع، بما في ذلك الهجمات العسكرية والتهمج والاستيطان الصهيوني. وكذلك على المجازر التي قام بها الكيان المحتل في حروبهم على البلاد العربية، وكذلك الإضاعة على العروب-الصهيونية تجاه بعض الدول العربية والهجمات العسكرية على مصر وسوريا واجتياح لبنان، وأخيراً تسليط الضوء على حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

من العصور. وتسليط الضوء على تطور الهوية الوطنية الفلسطينية والحركات الوطنية التي نشأت لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال الصهيوني. كما يتم تسليط الضوء على النزاع الفلسطيني-الصهيوني عبر تقديم تفاصيل حول الصراعات التي نشأت نتيجة لهذا النزاع، بما في ذلك الهجمات العسكرية والتهمج والاستيطان الصهيوني. وكذلك على المجازر التي قام بها الكيان المحتل في حروبهم على البلاد العربية، وكذلك الإضاعة على العروب-الصهيونية تجاه بعض الدول العربية والهجمات العسكرية على مصر وسوريا واجتياح لبنان، وأخيراً تسليط الضوء على حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

بناء سلوك معرفي معارض للتطبيع

يوضح الدكتور جابر إلى أنه لبناء سلوك مؤسس على إطار معرفي واضح ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني، يمكن للمدارس في الوطن العربي اتخاذ عدة إجراءات في هذا المجال: - تضمين المحتوى التعليمي النصوص والمفاهيم التي تعزز الوعي حول قضية فلسطين ويشرح تاريخ الصراع والاحتلال الصهيوني، وتقديم معلومات دقيقة وموثقة عن حقوق الشعب الفلسطيني والانتهاكات التي ترتكب ضدهم. - تنقيح سياسي شامل للتلامذة حول قضية فلسطين والصراع الصهيوني. إذ

اهتمام جميع الدول العربية في مناهجها الدراسية، بقضية فلسطين لا يرقى إلى الحد الأدنى المطلوب لإبقاء هذه القضية حية في وجدان وضمائر الشعوب أو الأجيال العربية، ولولا وجود بعض حركات المقاومة مصحوبة مع إعلام يواكبها، لربما أصبحت هذه القضية منسية ومطموسة



كان الاقتصاد الأمريكي ينمو على مدى ١٥ شهراً متتالياً قبل انكماشه لمدة ٦ أشهر في عام ٢٠٢٢؛ لكن الاقتصاديين يشيرون إلى أن معدل النمو الحالي للاقتصاد والنمو السنوي البالغ ٤,٩٪ حتى سبتمبر غير مستقر، ويتوقع الكثيرون انخفاض النمو في العام المقبل.

التضخم

كان التضخم تحدياً دائماً لإدارة بايدن. أدى الارتفاع الكبير في الأسعار بعد جائحة كورونا إلى وصول معدل التضخم في أمريكا إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من ٤٠ عاماً. على الرغم من أن معدل التضخم قد تراجع عن ذروته في صيف ٢٠٢٢، إلا أن الأسعار لا تزال أعلى بنسبة ٣٪ من عام ٢٠٢٢. يقول الأمريكيون إن الأسعار المرتفعة قد شوهت وجهة نظرهم تجاه الاقتصاد، ويذكر الناخبون التضخم باستمرار كمشاغلم الاقتصاد الرئاسي. وفي الوقت الحالي، وفقاً لإدارة الإحصاء، وصل معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى ٣,١٪ وهو أدنى مستوى له في السنة أشهر الماضية.

الدين الوطني للولايات المتحدة الأمريكية

على الرغم من أن ترامب وبايدن أضافا تريليونات الدولارات للدين الوطني، إلا أن العجز الاتحادي وصل إلى ذروته في عهد ترامب. في فترة رئاسة ترامب، شهدنا بانتظام ارتفاع الدين الحكومي لأمرئكال عام. أدى تخفيض الضرائب على نطاق واسع ثم استجابة الحكومة للجائحة إلى إضافة ٧,٨ تريليون دولار إلى عبء الديون. منذ ذلك الحين، انخفض العجز في السنتين الأوليين من رئاسة بايدن لكنه ارتفع مرة أخرى هذا العام بنسبة ٢٣٪، مما تسبب في عجز قدره ١,٧ تريليون دولار في البلاد.

أسعار الوقود

كانت أسعار الوقود دائماً واحدة من أهم وأكثر التحديات صعوبة التي تواجه رؤساء أمريكا، والذين يملكون سيطرة محدودة للغاية عليها؛ لكنها مسألة استطاع ترامب أن يكون أكثر نجاحاً في إدارتها وظلت أسعار البنزين منخفضة في عهده؛ وهو ما يمكن أن يفسر بعض عدم رضا الأمريكيين عن الظروف الاقتصادية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، أدت تداعيات الجائحة وحرب أوكرانيا وزيادة الطلب إلى جعل أسعار البنزين تتقلب بشدة منذ عام ٢٠٢٠. من أبريل ٢٠٢٠ إلى أبريل ٢٠٢٢، ارتفعت أسعار البنزين أكثر من الضعف، لكنها تنخفض منذ يونيو ٢٠٢٢ الذي شهد ذروة أسعار البنزين (٥ دولارات للغالون الواحد). يقول المحللون إن سعر البنزين يمكن أن ينخفض إلى أقل من ٣ دولارات للغالون بحلول نهاية العام.

أسواق الأسهم والاستثمار

نمت أسواق الأسهم بسرعة في عهد ترامب واستمرت هذه الوتيرة في عهد بايدن أيضاً. وبعد فترة من انخفاض في عام ٢٠٢٢، تنمو قيمة الأسهم مرة أخرى مع تزايد التفاؤل بشأن انتهاء حلقة رفع أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي الأمريكي. وصل متوسط داو جونز الصناعي ونازداك إلى أعلى مستويتهما في الشهر الجاري. نجح بايدن الذي كانت إحدى أهم أنشطته في مجال زيادة الأعمال والنقابات وزيادة أجور العمال، في توسيع مشاريعه وخططه الإنتاجية وكشف النقاب مؤخراً عن إحدى أكبر الاستثمارات في قطاع السكك الحديدية حيث من المقرر إنشاء مشروعين ضخمين بميزانية تزيد عن ١٨ مليار دولار مما سيؤدي إلى زيادة الأعمال وفرص العمل وتداول الأموال وغير ذلك.

خلاصة القول، على الرغم من تقدم ترامب في استطلاعات الرأي والإحصاءات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا لا يعني أن سجل بايدن خالي، وكما توقعنا صحيفة فايننشال تايمز، ربما يجب علينا أن ننتظر انتخابات محتدمة وقرية.



مع المنافسة الشديدة المتوقعة

بايدن أم ترامب.. من المرشح الأقوى في انتخابات ٢٠٢٤؟

ترامب لا يزال متقدماً في الآراء واستطلاعات الرأي المنشورة ليس فقط في الانتخابات الداخلية للحزب الجمهوري، بل وفي منافسته مع بايدن أيضاً

جديدة. في المقابل، خلال السنوات الثلاث الأولى من رئاسة دونالد ترامب وقبل بدء الجائحة التي أدت إلى فقدان أكثر من ٢٠ مليون وظيفة بشكل مفاجئ، كان الاقتصاد تحت إدارته قادراً على إنشاء ١٧٦ ألف وظيفة جديدة شهرياً بمتوسط.

معدل البطالة

باستثناء الارتفاع الكبير في معدل البطالة خلال الجائحة في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، ظل معدل البطالة منخفضاً في عهد كلا الرئاسين. في عهد ترامب، وصل معدل البطالة في أوائل عام ٢٠٢٠، قبل بدء الجائحة، إلى ٣,٥٪ وهو أدنى مستوى له منذ حوالي نصف قرن. في عهد بايدن، انخفض معدل البطالة أكثر حتى ليصل في أوائل هذا العام إلى ٣,٤٪. معدل البطالة في أمريكا الآن ٣,٧٪. النقطة الهامة التي قد تؤثر في نتائج الانتخابات هي معدل البطالة بين العمال الناطقين باللغة الإسبانية والنساء السود وذوي الإعاقة الذي وصل إلى أدنى مستوياته تحت إدارة بايدن. انخفض معدل البطالة بين السود في عهد بايدن وترامب، لكن هذا المعدل وصل في عهد بايدن وبداية عام ٢٠٢٣ إلى أدنى مستوى تاريخي.

النمو الاقتصادي

تمدد الاقتصاد الأمريكي خلال رئاسة جو بايدن ودونالد ترامب بسرعة ثابتة. نما إجمالي الناتج المحلي بنحو ٢٢٪ منذ بدء رئاسة بايدن، بينما كان هذا المعدل في عهد ترامب وقبل الجائحة التي أحدثت الركود الاقتصادي ١٤٪. ومع ذلك، تعافى الاقتصاد الأمريكي بسرعة بمساعدة حزم الإغاثة المالية التي تقدر بتريليونات الدولارات، وكان في حالة نمو حتى غادر ترامب البيت الأبيض. الآن، في عهد بايدن،

المرشح الجمهوري في ولايتي كولورادو ومين، أن حملته الانتخابية ضد جو بايدن ستكون أسوأ انتخابات رئاسية في تاريخ الولايات المتحدة، وتوقعت أن تكون هذه المنافسة بين ترامب وبايدن محتدمة للغاية. ترامب الذي سيدان على الأقل في واحدة أو ربما اثنتين من أربع محاكمات له قبل الانتخابات، وسيرفضها بأنها عقاب من "العائلة الإجرامية لبايدن"، لكن على الرغم من تقدم سن بايدن، يدعمه أغلبية محدودة في الولاية الثانية ويرفضون ترامب، وفي النهاية يمكن أن يفوز بايدن في هذه الانتخابات.

من الأقوى على الصعيد الاقتصادي

أما من الناحية الاقتصادية فقد تميل الكفة لصالح بايدن على ترامب حيث نشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريراً سلطت فيها الضوء على الأداء الاقتصادي للمرشحين خلال رئاستهما ومن أبرز النقاط التي جاءت في التقرير:

العاملة

دخل بايدن البيت الأبيض في وقت كان فيه ملايين الأشخاص لا يزالون بلا عمل بسبب جائحة كورونا. ومع ذلك، كان النمو السريع للوظائف الجديدة في السنوات الأخيرة أفضل بكثير مما توقعه الاقتصاديون وأدى إلى نمو اقتصادي ملحوظ في أمريكا. والأهم من ذلك أن سوق العمل لا يزال قوياً على الرغم من السياسات الصارمة للاحتياطي الفيدرالي لخفض سرعة النمو الاقتصادي. وخلال رئاسة بايدن، تمكن أصحاب العمل من إنشاء ١٤ مليون وظيفة؛ أي أكثر من ٤٠٠ ألف فرصة عمل شهرياً في المتوسط. مؤخراً، انخفض معدل إنشاء الوظائف الجديدة، وأظهرت بيانات نوفمبر إنشاء ١٩٩ ألف وظيفة

الناخبين قلقون بشأن الجريمة والإغارة غير القانونية للمهاجرين عبر الحدود الجنوبية للولايات المتحدة مع المكسيك. بشأن هذه التحديات، يكون ترامب في آن معاً مثيراً للناظر ورجل إطفاء يظهر البلاد في حالة فوضى ويعرض نفسه كمتقد.

المسألة الثالثة التي قد تؤثر في فوز ترامب هي وجهة النظر التي يحملها مؤيدوه تجاه الاتهامات والجو السليبي الموجه ضده. بالإضافة إلى منتقديه من حزبه، يُعتبر الديمقراطيون والإعلام أنه غير مناسب للفوز مجدداً بكرسي الرئاسة ويقولون أن ملايين الناخبين معارضون له. في المقابل، يعتقد الكثير من مؤيديه أن ترامب ضحية سياسة قذرة. في استطلاع أجرته إيبسوس مطلع العام، قال نصف الجمهوريين أنهم سيصوتون له حتى لو سُخِّص بأنه مذنب في واحدة من الاتهامات الموجهة إليه.

وأخيراً، المسألة التي تعزز فوز ترامب وجعلت البعض من المحافظين الجدد الأمريكيين يميلون إليه هي اتهام بايدن بتحميل الآخرين المسؤولية وضعف الأداء في السياسة الخارجية. برأي ترامب، يتحمل بايدن مسؤولية مجموعة من الحروب الخارجية التي تسببت في خلق الانقسامات في البلاد. يمكن أن تتوافق دلالة ترامب برسالة "الشعب الأمريكي أولاً" مع قلق الناخبين بشأن تورط أمريكا في حرب أوكرانيا أو الكيان الصهيوني؛ في حين يتبع بايدن سياسة خارجية أكثر تقليدية وتدخلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لترامب أن يستغل البيت الأبيض الذي لم ينجح حتى الآن في إقناع العديد من المواطنين الأمريكيين بأن سياسات توظيف بايدن قد أحدثت فرقاً في حياتهم.

هذه هي بعض الأسباب التي ترى رويترز أنها قد تؤدي إلى فوز ترامب في الانتخابات، لكن هل يمكن القول بسهولة هكذا؟

في الوقت الحالي، يواجه ترامب اتهامات مثل محاولة إبطال نتائج انتخابات ٢٠٢٠ وهجوم أنصاره على مبنى الكونغرس في يناير ٢٠٢١، واحتفاظه بوثائق مصنفة في منزله الخاص في فلوريدا بعد مغادرة البيت الأبيض، ودفع مال لشراء صممت ممثلة أفلام إباحية، ومحاولة تغيير نتائج الانتخابات في ولاية جورجيا، وكذلك تورطه في قضايا احتيال واتهامات مالية، كل هذا يمكن أن يصعب عليه الفوز أو حتى المشاركة في الانتخابات النهائية. لذا لا يمكن التنبؤ بسهولة بمن سيفوز في الانتخابات القادمة. في آخر تقرير لها، اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز بافتراض رفع العقوبات القانونية الأخيرة ضد دونالد ترامب

انتخابات الولايات المتحدة ٢٠٢٤ ستجري في ظل الحضور الجدلي لدونالد ترامب الذي زاد من طرح القضايا الساخنة. على الرغم من الإحصاءات واستطلاعات الرأي التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي، هناك احتمال لمفاجأة العالم بنتائج انتخابات ٢٠٢٤ في الولايات المتحدة؟

على الرغم من أن ترامب يواجه حالياً عدة اتهامات جنائية وهو تحت أشد الضغوطات، وأن منتقديه يصفونه بالديكتاتور، وأن مجلة الإيكونوميست تعتبره تهديداً ليس فقط للولايات المتحدة بل للعالم أجمع في عام ٢٠٢٤، وأخيراً أعلنت المحكمة العليا في كولورادو ومين عدم أهليته للترشح في الانتخابات؛ إلا أنه لا يزال متقدماً في الآراء واستطلاعات الرأي المنشورة ليس فقط في الانتخابات الداخلية للحزب الجمهوري، بل وفي منافسته مع بايدن أيضاً.

*لماذا قد يريخ ترامب؟

من وجهة نظر رويترز فهناك العديد من الأسباب التي تعطي ترامب الأفضلية على منافسه، وترى فيها دليلاً محتملاً على فوز ترامب في انتخابات ٢٠٢٤: المسألة الأولى: في حين أن إدارة بايدن تعترف بأن اقتصاد البلاد في وضع جيد ومستقر ونمو مقبول وتحقق رفاهية للناس، إلا أن الكثير من العامة الأمريكيين بما في ذلك الكثير من الناخبين ملؤوا بالبشره والشباب لا يقبلون بذلك. فهم يشيرون إلى الأجور التي لا تتناسب مع تكاليف السلع والخدمات الضرورية للحياة مثل المواد الغذائية والخطوات والسيارات والإسكان والأطفال ورعاية المسنين. عندما يتحدث بايدن عن الاقتصاد، يفكر الأمريكيون في القدرة المالية وليس المؤشرات الاقتصادية. تظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين يعتقدون ببارق كبير أن الجمهوريين هم الأفضل في إدارة الشؤون الاقتصادية في حين لم يقدم ترامب حتى الآن سوى مقترحات غامضة بهذا الشأن.

المسألة الثانية ترتبط بشخصية ترامب الشعبية؛ حيث يأخذ بعين الاعتبار مخاوف الأمريكيين التي يفكرون فيها أكثر من الانتخابات ويتحدث عنها وربما يبالغ إلى حد ما. جزء من كلام ترامب للعديد من الأمريكيين البيض أنهم يعيشون في بلد يزداد تنوعاً وثقافياً متقدماً. كما أن هناك شعوراً عاماً بفقدان الأرض التي هي حجر الزاوية في حياة الناس، وفقدان ملكية المنازل، وعدم الحصول على أجركم متماشٍ مع معدل التضخم والتعليم الجامعي أصبح بعيد المنال للكثيرين. تظهر نتائج استطلاعات الرأي أن

أخبار قصيرة



برنامج الغذاء العالمي:

نحتاج حلولاً مستدامة للقضاء على الفقر في أفغانستان

طبقاً لبرنامج الغذاء العالمي: التخلص من الفقر والقضاء على الأزمة في أفغانستان يتطلبان حلاً طويل الأمد وثابتاً. وأكدت المنظمة أيضاً: "يجب أن نستثمر في إيجاد حلول مستدامة طويلة الأمد للقضاء على الجوع في أفغانستان".

وكان برنامج الغذاء العالمي قد أعلن في تقرير سابق أنه على الرغم من منع وقوع كارثة إنسانية كبرى في أفغانستان خلال العامين الماضيين، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من التمويل للوفاء باحتياجات المحتاجين.

وقد التقى "قاري دين محمد"، وزير الاقتصاد في حكومة طالبان، مؤخراً مع "تاريا واتردال"، رئيسة "لجنة الترويج للشؤون الأفغانية"، وناقشنا العقوبات وتجميد أصول أفغانستان من قبل الولايات المتحدة. وقال إن العقوبات وتجميد الأصول الأفغانية هي من أهم عوامل الفقر والبطالة في البلاد.



باكستان.. مقتل ١٠ رجال شرطة في هجوم مسلح

قال "ملك أنيس الحسن"، مساعد مدير شرطة "دارابان" في منطقة "ديره إسماعيل خان"، إن مهاجمين مسلحين مجهولين قتلوا على الأقل ١٠ شرطيين وأصابوا ٦ آخرين في هجوم فجر يوم امس على نقطة شرطة في المنطقة. وبحسب التقرير، وقع الهجوم على هذه المنطقة في ولاية خيبر پختونخوا في الساعة ٣ صباحاً (١٦ يناير) بالتوقيت المحلي في منطقة "دارابان". وقال مساعد مدير شرطة دارابان: "استهدف المهاجمون المسلحون أولاً جنود الحراسة الفردي في المركز الشرطي ثم دخلوا المركز".



بريطانيا.. إصابة الملك تشارلز بالسرطان

أصدر قصر بكنجهام بياناً أعلن فيه أن تشارلز الثالث، ملك إنجلترا، مصاب بنوع من السرطان. ووفقاً لهذا البيان، يواصل ملك إنجلترا واجباته الملكية، لكن حضوره في التجمعات العامة سيكون أقل. وذكر البيان أن الأطباء اكتشفوا المرض الآخر عندما دخل تشارلز الثالث المستشفى الأسبوع الماضي لإجراء جراحة لتضخم البروستاتا الحميد. وأظهرت الفحوصات اللاحقة أنه مصاب بنوع من السرطان. لقد بدأ علاج تشارلز، وأوصى الأطباء بتأجيل حضوره في التجمعات العامة.

التحليل الإخباري

الصراع في البحر الأحمر: السعي لـ«الهيمنة العالمية»

لين، نقولا

كاتبة ومحللة سياسية

في وقت تستمر عمليات التحالف الأميركي في البحر الأحمر، أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، مهمة مماثلة، لكن مستقلة للاتحاد الأوروبي، أطلق عليها اسم "أسبايرز"، مهمتها "حماية السفن في البحر الأحمر"، كما قال من دون تحديد الدولة الأوروبية، التي ستقود تلك العملية.

واللافت، في هذه المهامات العسكرية البحرية، قيام الأميركيين والأوروبيين بمهام بحرية عسكرية في البحر الأحمر، لمواجهة حركة "انصار الله"، التي قالت إنها ستفرض حظراً على السفن المتجهة إلى "إسرائيل"، أو التي يملكها إسرائيليون، بهدف وقف الحرب الإسرائيلية على غزة، علماً بأنه كان من الأجدى أن يعالج الأميركيون والأوروبيون سبب المشكلة وجذورها، لا نتائجها.

واقعياً، ترتبط العمليات البحرية في البحر الأحمر، إلى حد بعيد، بالسيطرة على ممرات الملاحة وطرقها الاستراتيجية، لأنها تشكل المفتاح الأساسي للسيطرة العالمية، علماً بأن التاريخ العالمي يشير إلى أن السيطرة على البحار والطرق الملاحية كانت سبباً رئيساً في هيمنة بريطانيا على العالم، وسبباً في نجاح ما يسمى "السلام البريطاني" Pax Britannica. كان يُنظر إلى "السلام البريطاني" (١٨١٥-١٩١٤)، أو قرن "السلام الأوروبي"، حين بلغت بريطانيا ذروتها كقوة مهيمنة، على أنه دليل على أن أداء دور "الهيمنة من خارج الصراع" يمكن أن يكون استراتيجية كبرى ممتازة لقوة مهيمنة. أما الأمور، التي ساهمت في إرساء "السلام البريطاني"، أو الهيمنة البريطانية على العالم، فهي:

١. الانتصار في الحروب ضد نابليون.
٢. قدرات اقتصادية وعسكرية هائلة من أجل تحقيق مكانة القوة العظمى.

٣. تفوق بحري وتكنولوجيا عالية وقوات برية هائلة من أجل المساهمة في توازن القوى الأوروبية.

٤. الاعتراف العالمي بوضع بريطانيا قوة عظمى.

وتشير الدراسات إلى أن قدرة بريطانيا على بناء إمبراطورية عالمية، خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت ممكنة بفضل تفوقها البحري. خلال تلك الفترة، اعتمدت السياسة الخارجية البريطانية، بصورة كبيرة، على ما يسمى استراتيجية "حكم الأمواج"، وهي استراتيجية تستلزم تطوير أسطول قوي للدفاع عن المصالح البريطانية على مستوى العالم، وخصوصاً مستعمراتها وخطوطها التجارية، بالإضافة إلى قيام البحرية الملكية بالتحكم والسيطرة على الطرق المائية الاستراتيجية لدعم المصالح البريطانية. وعليه، باتت بريطانيا قادرة على فرض شروطها في جميع أنحاء العالم، وهو أمر ضروري للمحافظة على هيمنتها ونفوذها في العالم.

ووفق التصور نفسه، فإن انتشار الولايات المتحدة العسكري في مياه الشرق الأوسط، وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية، وخصوصاً في الخليج الفارسي وباب المندب، المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، والمحيط الهندي، مدفوعاً باهتمامها بالمحافظة على طرق التجارة البحرية وحرية الملاحة، أمر يثني بها ولها السعي لممارسة نفوذ عالمي شبيه بنفوذ بريطانيا العظمى خلال فترة "السلام البريطاني".

فهم أية وقائع أو شبهات ملغزة، بمنتهى الصدق والشفافية، كانت الثورة الإسلامية في عمقها وبلاغتها فعلها ونبلها المحلق هي إجابة مباشرة عن سؤال "ما العمل؟"، وطرحاً لمنهج مغاير في التفكير أولاً ثم الحركة ثانياً، كانت هي إجابة انطلقت متحررة من أثقال قرون الظلام والتجهيل والطمس المتعمد للدين الصحيح ومفاهيمه العظيمة وغاياته التي تحقق لإنسان هذا العصر السعادة والفوز، في الدنيا والآخرة.

قبل الإمام كان العقل المسلم أسيراً لتبعية شرق/غرب، إما مع موسكو أو مع واشنطن، لكنّه وجد مع القائد إجابة جديدة هي "نحن" تاريخنا وديننا وقيمنا، ولمس الحل الجذري لأزماتنا وطريقنا وعلاتنا كلها، دفعة واحدة، وجد في الروح حلاً وبداية، يحمل قيمة الحق بقدر ما يحمل معنى الحقيقة، ومعه ويعدّه تغيرت المنطقة كلها، كما لم تتغير من قبل في قرون طويلة وأزمة ممتدة بعيدة في التيه المضروب عليها.

لم تنتصر الثورة الإسلامية في لحظة، ثم تهتأ وتبرتها، لكن هذه الثورة التي قدمها لنا الإمام كما يجب أن تحدث هي فعل مستمر في وجه الطغيان، وعهد يتجدد في كل موقف وكل لحظة، لم تتوقف المؤامرات على إيران قبل الثورة وبعدها، تغيرت الأشكال، من العقوبات المباشرة إلى الحصار الاقتصادي، إلى الحروب بالوكالة، وفي كل معطف وأمام أي تحديات كانت الثورة هي التي تتولى الإجابة وتقديم قربان التضحية المقدس بأعز وأشر الأبطال، وكانت جملة الإمام القائد دائمة التردد والإلحاح هي أن "المؤمن دائماً في موقف الفوز، شهيداً أو منتصراً"، لهذه الروح التي تجدد ببعثها وإيمانها وثباتها، ولا تنفد اندفاعها الشريف ولا ترسخ أمام قلق أو تهديد، كانت الثورة الإسلامية هي النموذج الفارق في منطقتنا، النموذج الذي استطاع تحقيق مستحيل التغيير الجذري العميق، وما يزال يقدم لنا المزيد من الألق والدفء مهما ابتعدت بنا السنوات.

لقد جربت كل حكومات الكيان منذ إنشائه على أرض فلسطين بقرار إمبريالي عنصري، كل وسائل القتل والترويع لكسب حجر الزاوية للكيان وهو الأمن للمستوطنين المستجلبين بالإغراء، إلا أن الحجر تناثر وبيدته ربح المقاومة، وبقي عنصر الخوف وارتفع منسوبه إلى الأعلى لأن المستوطنين أدركوا في أعماقهم بعد التجربة المذلة لجيشهم أنهم محتلون، والمحتل لا يمكنه التملك والسطو على الحقوق بمرور الزمن.

يقول د. تومر فريسيكو، الباحث في جامعة راخيما إن هذه الحرب مختلفة بكل المقاييس، فهي حرب طويلة ومؤلمة بدأت بضربة مفاجئة ولن تخرج منها "إسرائيل" وفرحة عارمة، بل بإحباط، وهو ما يؤكد البحث الذي أجراه مركز الصحة النفسية في "معهد روبين الأكاديمي"، الذي أظهر أن ٤٥٪ من السكان البالغين في "إسرائيل" أصيبوا بالاكتئاب بعد السابع من أكتوبر، وأن ٣٠ - ٤٣٪ أصبحوا يعانون بنسب متفاوتة من الخوف وضيق ما بعد الصدمة، ما يعني أن ما يقارب نصف سكان "إسرائيل" يعاني من مستويات مرضية من الاكتئاب. باختصار، إن النموذج الذي يشاهده العالم كله، ساعة بساعة، هو لب العالم الجديد المنتظر، والذي يتكون بمئاته مهما طالت الحرب أو قصرت، وكلما كانت الحرب أقسى وأشد، كلما كان طعم الانتصار ألد، ليواري صدى الانحدار والانهايار.



عشرة الفجر.. أي درس؟

أحمد فؤاد

موقع المعهد الإخباري

تكبح تطلعاته الطبيعية، يمكن أن نرى ونعاين في عشرة الفجر وانتصار الثورة الإسلامية المبارك والمذهل انتصاراً وشيخاً لغزة المحاصرة وتثبيتاً لوعي الصحيح في العقل العربي والإسلامي، بأن طريق المقاومة هو عند المبدأ والأصل والجذر طريق نصر إلهي محتتم، يمكن كذلك تصويب الخطى في مواجهة العدو المباشر ومن ورائه الغرب كله، ولمس الحقيقة الأكثر بشاعة في عالم اليوم بأن الشيطان هو من وضع القواعد والقوانين، وبأن انتظار ما يوجد به علينا من فضل الثفات أو مشاعر كرم لن يحدث، وبأن البندقية وحدها هي من تحمي الحق وتصونه.

جاءت عشرة الفجر بعد ٢٦ عامًا كاملة من الانقلاب الغربي على تجربة الدكتور مصدق، قضاهما الشاه في تعزيز قبضته الأمنية

للمؤمن دائماً في موقف الفوز، شهيداً أو منتصراً"، لهذه الروح التي تجدد ببعثها وإيمانها وثباتها، ولا تنفد اندفاعها الشريف ولا ترسخ أمام قلق أو تهديد، كانت الثورة الإسلامية هي النموذج الفارق في منطقتنا، النموذج الذي استطاع تحقيق مستحيل التغيير الجذري العميق، وما يزال يقدم لنا المزيد من الألق والدفء مهما ابتعدت بنا السنوات.

لقد جربت كل حكومات الكيان منذ إنشائه على أرض فلسطين بقرار إمبريالي عنصري، كل وسائل القتل والترويع لكسب حجر الزاوية للكيان وهو الأمن للمستوطنين المستجلبين بالإغراء، إلا أن الحجر تناثر وبيدته ربح المقاومة، وبقي عنصر الخوف وارتفع منسوبه إلى الأعلى لأن المستوطنين أدركوا في أعماقهم بعد التجربة المذلة لجيشهم أنهم محتلون، والمحتل لا يمكنه التملك والسطو على الحقوق بمرور الزمن.

يقول د. تومر فريسيكو، الباحث في جامعة راخيما إن هذه الحرب مختلفة بكل المقاييس، فهي حرب طويلة ومؤلمة بدأت بضربة مفاجئة ولن تخرج منها "إسرائيل" وفرحة عارمة، وهو ما يؤكد البحث الذي أجراه مركز الصحة النفسية في "معهد روبين الأكاديمي"، الذي أظهر أن ٤٥٪ من السكان البالغين في "إسرائيل" أصيبوا بالاكتئاب بعد السابع من أكتوبر، وأن ٣٠ - ٤٣٪ أصبحوا يعانون بنسب متفاوتة من الخوف وضيق ما بعد الصدمة، ما يعني أن ما يقارب نصف سكان "إسرائيل" يعاني من مستويات مرضية من الاكتئاب. باختصار، إن النموذج الذي يشاهده العالم كله، ساعة بساعة، هو لب العالم الجديد المنتظر، والذي يتكون بمئاته مهما طالت الحرب أو قصرت، وكلما كانت الحرب أقسى وأشد، كلما كان طعم الانتصار ألد، ليواري صدى الانحدار والانهايار.

تجمع الركاب للترميم. لقد أسقط يوم ٧ أكتوبر المجيد بكل مفاعيله الصورة المتخيلة التي كونها الغرب المتوحش عن الكيان الصهيوني بمدته بكل وسائل القتل والدعاية المضللة، بأن "إسرائيل" هذه قوة إقليمية لا منافس لها، بل قوة عالمية، وأنه الراعي لكل ما تقوم به، حتى وصل به الأمر إلى اعتبار هذا الكيان امتداداً طبيعياً له، ولذلك فإنه عمد إلى ترسيخ الصورة التي أرادها للكيان في أذهان العرب أولاً، أن "إسرائيل" قادرة على فعل ما تريد وأين نشاء وساعة نشاء، مع نصائح صورية بتهذئة

لم يعد النقاش في مراكز البحث والاستشراف المشهود لها في العالم، يدور حول صحة، وأفاق، واحتمالية "قيام عالم جديد"، على أنقاض العالم الذي كان للإمبريالية ومشتقاتها من العنصرية، بل ما هي الصورة التي سيرسو عليها العالم الآتي، ومن سيكون لها الباع والقدرة على أن تحتل مكانتها الطبيعية، وفق منظومة ثقافية متكاملة، أخلاقياً، وإنسانياً، وبالتالي سياسياً، تحميتها مقدرات القوة.

بلا شك أن القديم العاجز المتختم بالشور، سيعمد إلى كل الأساليب الأخلاقية، بما فيها القتل الممنهج، في حرب يمكن أن تسمى "حرب البقاء"، وهو الذي نشهده اليوم على أرض فلسطين من خلال حرب الإبادة المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، من دون أن يدرك قادة الكيان الصهيوني نهاية المسار الحتمي القائم على الكراهية والحقد اللامحدود. فهؤلاء، يعيشون الاعتقاد الواهم بأن عمليات القتل والقصف والتدمير يمكن أن ترمم مفاهيم ثقافية وأمنية وعسكرية، وهي في أصلها سياسية مصنعة خلافاً للطبيعة، ومن دون أن يدركوا ما سيكون خلف الأفق، جراء المكابرة لأنهم يعلمون أن المنظومة التي ترعرت عليها "إسرائيل" برعاية الغرب الشوفيني قد تحطمت إلى غير رجعة، ولم يعد بالإمكان إعادة



كلما كانت الحرب أقسى كان النصر أبهى

الوحشية أو الاقلال منها مقابل الحفاظ على تفوقها الاستراتيجي" عبر مدتها بكل سلاح حديث، يزيد من جشعها إلى القتل وبمزيد من الأموال لاستجلاب مستوطنين جدد لضخهم في جيش القتل.

من الواضح وضوح الشمس أن المقاومة الفلسطينية الآتية من رحم الشعب الفلسطيني على أرضه، وليس كما المستوطنين المستجلبين من كل أصقاع الأرض، تمكنت بزعامة فولاذية، مرفودة بأنصار الحق والحقيقة في محور المقاومة من خلال جهات الإسناد والاستنزاف للعدو المشترك، وعدو

الإنسانية، من تهديد صورة الكيان المتخيلة غريباً في أنها باتت ومنذ زمن قادرة على حماية مكوناتها أمنياً وثقافياً، وتحطيم العنجهية، واستفراق الجمهور المهووم على كابوس سيبقى حاضراً، أن جيشه ودولته ليسا القوة المغرسة في الأذهان، بل هما مرتبطان بشكل عضوي ومطلق بأميركا خصوصاً والغرب العنصري عموقاً، رغم المكابرة المتواصلة فصولاً، مصحوبة بفظائع القتل والإبادة، ومن ضمن محاولات إخفاء مشاعر الإحباط واليأس لدى العامة، وانعدام الثقة بالرؤوس الحامية.

إن المنظومة التي ترعرت عليها "إسرائيل"، برعاية الغرب الشوفيني قد تحطمت إلى غير رجعة، ولم يعد بالإمكان إعادة

تجميع الركاب للترميم. لقد أسقط يوم ٧ أكتوبر المجيد بكل مفاعيله الصورة المتخيلة التي كونها الغرب المتوحش عن الكيان الصهيوني بمدته بكل وسائل القتل والدعاية المضللة، بأن "إسرائيل" هذه قوة إقليمية لا منافس لها، بل قوة عالمية، وأنه الراعي لكل ما تقوم به، حتى وصل به الأمر إلى اعتبار هذا الكيان امتداداً طبيعياً له، ولذلك فإنه عمد إلى ترسيخ الصورة التي أرادها للكيان في أذهان العرب أولاً، أن "إسرائيل" قادرة على فعل ما تريد وأين نشاء وساعة نشاء، مع نصائح صورية بتهذئة

يونس عودة

كاتبة ومحلل سياسي

لم يعد النقاش في مراكز البحث والاستشراف المشهود لها في العالم، يدور حول صحة، وأفاق، واحتمالية "قيام عالم جديد"، على أنقاض العالم الذي كان للإمبريالية ومشتقاتها من العنصرية، بل ما هي الصورة التي سيرسو عليها العالم الآتي، ومن سيكون لها الباع والقدرة على أن تحتل مكانتها الطبيعية، وفق منظومة ثقافية متكاملة، أخلاقياً، وإنسانياً، وبالتالي سياسياً، تحميتها مقدرات القوة.

بلا شك أن القديم العاجز المتختم بالشور، سيعمد إلى كل الأساليب الأخلاقية، بما فيها القتل الممنهج، في حرب يمكن أن تسمى "حرب البقاء"، وهو الذي نشهده اليوم على أرض فلسطين من خلال حرب الإبادة المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، من دون أن يدرك قادة الكيان الصهيوني نهاية المسار الحتمي القائم على الكراهية والحقد اللامحدود. فهؤلاء، يعيشون الاعتقاد الواهم بأن عمليات القتل والقصف والتدمير يمكن أن ترمم مفاهيم ثقافية وأمنية وعسكرية، وهي في أصلها سياسية مصنعة خلافاً للطبيعة، ومن دون أن يدركوا ما سيكون خلف الأفق، جراء المكابرة لأنهم يعلمون أن المنظومة التي ترعرت عليها "إسرائيل" برعاية الغرب الشوفيني قد تحطمت إلى غير رجعة، ولم يعد بالإمكان إعادة

تأتي "انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا". وكان الجيش الأمريكي أعلن أنه شن، ضربة ضد زورقين مسيرين مفخخين تابعين للقوات المسلحة اليمنية، وجاء ذلك بعد غارات جديدة نفذتها الطائرات الأمريكية والبريطانية استهدفت مواقع في اليمن. وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنكوم) في منشور على منصة إكس إن "قواتها شنت ضربة دفاعاً عن النفس ضد زورقين مسيرين محملين بالمتفجرات"، حسب زعمها.

عمليات نوعية للمقاومة الإسلامية في لبنان

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان أن مجاهديها استهدفوا بعد ظهر الثلاثاء موقع "المرج" وانتشاراً لجنود العدو الصهيوني في محيطه بالقذائف المدفعية. وصباح الثلاثاء، استهدف مجاهدو المقاومة ثكنة "راميم" بصاروخي "بركان"، وانتشاراً لجنود العدو في محيط موقع "جل العلام" بصاروخ "فلق" واحد.

كما قالت وسائل إعلام إن قوات الاحتلال الصهيوني قصفت الثلاثاء عدة بلدات في جنوب لبنان، في حين دوت صفارات الإنذار في مناطق إسرائيلية بعد إطلاق صواريخ من لبنان. وأوضحت أن الطائرات والمدفعية الإسرائيلية قصفت بلدات مركبا وحولا وميس الجبل وبليدا ومروحين في جنوبي لبنان.

في المقابل، دوت صفارات الإنذار في مغربوت بمنطقة إصبع الجليل، وبعده مستوطنات بمنطقة رأس الناقورة في الجليل الغربي على الحدود اللبنانية. من جهته، قال حزب الله إن مقاتليه استهدفوا الثلاثاء ثكنة راميم العسكرية الإسرائيلية بصاروخي بركان، وحققوا إصابة مباشرة.

كما أعلن الحزب استهداف لجنود صهيانية في محيط موقع جل العلام بصاروخ "فلق-١"، وحقق بهم إصابات مباشرة.

استهداف هدف في أم الرشراش "إيلات" المحتلة

بموازاة ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، مهاجمة أهداف داخل الكيان الصهيوني. وذكر بيان للمقاومة، أن "مجاهدي المقاومة الإسلامية في العراق هاجموا هدفاً في أم الرشراش "إيلات" المحتلة بطيران المسيّر".

وأكدت المقاومة الإسلامية استمرارها في دك معاقلة الأعداء استمراراً بنهجنا في مقاومة الإحتلال، ورداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة.

كما أكد رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، رفض بلاده المساس بسيادتها و"أية إجراءات لتصفية الحسابات على أرضها"،

وأضافت أن عدد ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع ارتفع إلى ٢٧ ألف و٨٥٥ والمصابين إلى ٦٦ ألف و٩٧٨ منذ يوم ٧ أكتوبر تشرين الأول الماضي. بدورها أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إجلاء نحو ٨ آلاف نازح من مستشفى الأمل ومقر الجمعية في خان يونس جنوبي قطاع غزة، متجهين إلى مدينة رفح، بعدما حاصرتهم قوات الاحتلال الصهيوني على مدى أسبوعين.

وأشار الهلال الأحمر إلى بقاء ٤٠ نازحاً فقط من كبار السن في مستشفى الأمل، بالإضافة إلى نحو ٨٠ مريضاً وجريحاً، و١٠٠ من الطواقم الإدارية والطبية.

وتستضيف رفح حالياً أكثر من نصف سكان غزة الذين شردتهم الحرب الإسرائيلية، ويعيش النازحون أوضاعاً إنسانية قاسية في مخيمات تفتقد لأبسط مقومات الحياة.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن "إسرائيل" تواصل عرقلة وصول معظم المساعدات إلى شمال قطاع غزة. وأشار دوجاريك إلى أن ١٠ عمليات مساعدات فقط وصلت لشمال غزة من أصل ٦١ عملية في يناير/



الجبهة الشعبية: رفح ستكون مقبرة للجيش الصهيوني ومحرقة لألياته ودباباته استهداف مروحية أباتشي بغزة.. واشتباكات ضارية في خان يونس

واصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة لليوم ١٢٢٣، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات العدو في محاور عدة بمدينة خان يونس وغزة. يأتي هذا في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال قصف مختلف مدن القطاع من الجو والبر والبحر، وفي حين أكدت وزارة الصحة بالقطاع أن الاحتلال ارتكب ١٢ مجزرة في غزة خلال الساعات الـ ٢ الأخيرة، دانت الأمم المتحدة استهداف الاحتلال لشاحنة مساعدات إنسانية قبل وصولها لشمال القطاع. كما أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينتين أمريكية وبريطانية في البحر الأحمر، في حين ألقى قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي كلمة في ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي. بدوره بدأ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن جولة جديدة بالمنطقة انطلاقاً من السعودية، سعياً لإبرام هدنة وصفقة لتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني.

بصواريخ «بركان» و«فلق»... حزب الله يستهدف «راميم» وانتشاراً لجنود العدو في محيط «جل العلام»

كلمة للسيد الحوثي

في سياق آخر قال قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، أن شهيد القرآن استهدف بإشراف وتحريض أمريكي في الحرب الأولى وما تلاها من حروب متتالية ضد المشروع القرآني.

وأوضح السيد الحوثي أن تحرك الشهيد القائد بالمشروع القرآني لمواجهة الهجمة الأمريكية الإسرائيلية اليهودية كان ضرورة بكل ماتعنيه الكلمة وكان من منطلق قرآني إيماني يجسد الموقف الصحيح والرؤية الحكيمة لمصلحة الأمة وإنقاذها، لذلك تحرك بخطوات فضحت التعاون التي كان الأمريكيون وعملاؤهم مثل عنوان الحرية والديمقراطية، والخطوات التي قام بها الشهيد حصّنت المجتمع من اختراق الأعداء لأنهم كانوا يريدون أن يكسبوا ولاء المجتمع، الخطوات العملية التي قام بها الشهيد القائد كانت مسطحة وغير معقدة ومتاحة للناس، وأشار إلى أن الشعار فصح الأمريكيين وعملاؤهم فلم يتحملوا خمس كلمات فيما يتشدقون به من حرية التعبير.

وأكد أن الأعداء يريدون أمناً إسلامية بشكل عام أن تكون مدججة وخاضعة وجنين، وكفر قدام الواقعة شرق قلقيلية، وبلدة النصارية في نابلس. وأكد الهلال الأحمر إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال الصهيوني في بلدة قفين شمال طولكرم، بعد اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت.

وعلى صعيد التحركات السياسية، دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه إلى "وقف عنف المستوطنين" الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب لقائه في القدس رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو.

من جهة أخرى، ندد الوزير الفرنسي بتصريحات "عنيفة تزرع الكراهية (ضد) الفلسطينيين وتدعو إلى ارتكاب جرائم حرب. هذه التصريحات تتزايد في "إسرائيل" ويتداولها مسؤولون سياسيون. تعتبر أن هذا الأمر خطير".

وبالنسبة إلى الحديث عن بدء تحضير الاحتلال لعملية عسكرية برية واسعة ضد مدينة رفح، أشارت الجبهة إلى أن الاحتلال مهّد لهذا الاجتياح عبر تكثيف قصفه العنيف على المدينة وعلى منازل المواطنين الأمنيين في الساعات الأخيرة. وشددت الجبهة على أن "المقاومة بكافة أذرعها العسكرية في رفح جاهزة للتصدي لأي اجتياح صهيوني بري للمدينة"، وتؤكد أنها "كما كانت دوماً ستجعل من أزقة المدينة ومخيماتها وشوارعها مقبرة للغزاة الصهيانية، ومحرقة لألياته ودباباته كما تفعل المقاومة في جميع مناطق القطاع.

وبعد أمتار، كما تم تدمير دبابتين آخرين في مكانين مختلفين. ونشرت القسام والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

كانون الثاني الماضي، وأضاف أن بعثات المساعدة إلى المستشفيات والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

اشتباكات عنيفة في الأحياء ميدانيا، قالت مصادر إخبارية إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع غارات جوية وقصف مدفعي في الأحياء الغربية لمدينة غزة.

ويسمع في المناطق الغربية والجنوبية لمدينة غزة دوي انفجارات عنيفة وإطلاق رصاص بشكل متفاوت، وفقاً لشهود عيان.

وأعلنت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة حماس- أنها دمرت جرافة إسرائيلية من نوع "دي ٩" بعوة شواظ غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. بدورها، قالت سرايا القدس -الجنح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وألياته بالأسلحة الرشاشة والقذائف وسط غرب وجنوب خان يونس. وقبل ٣ أيام، عادت الاشتباكات بقوة إلى مدينة غزة ومناطق بشمال القطاع بالتزامن مع المعارك الدائرة في خان يونس جنوباً.

من جهتها نشرت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- مشاهد من المعارك التي خاضها مقاتلوها ضد قوات الاحتلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووفقاً لما قاله أحد المقاتلين في بداية الفيديو، فقد أعد مقاتلو القسام كميناً نارياً محكماً في طريق سير دبابات الاحتلال. وظهر أحد المقاتلين وهو يقوم بزرع عبوة ناسفة في أحد الشوارع انفجرت لاحقاً في دبابه إسرائيلية مرت من فوقها، فدمرتها بشكل كامل.

وقام أحد المقاتلين بقصف دبابه أخرى من داخل أحد البيوت بقذيفة "الباسين-١٠٥"، وقام آخر بتدمير دبابه ثانية من فوق سطح أحد المنازل. ومن داخل أحد الأزقة، فجر مقاتل جرافة إسرائيلية كانت تتحرك على

فرنسات دعوا لوقف عنف المستوطنين وفي الضفة المحتلة اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال ساعات الليل، في حين دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه إلى "وقف عنف المستوطنين" الإسرائيليين.

وشملت الاقتحامات مخيمي عين السلطان وعقبة جبر بمدينة أريحا، وقريي رمانه واليامون غرب مدينة جنين، وكفر قدام الواقعة شرق قلقيلية، وبلدة النصارية في نابلس.

وأكد الهلال الأحمر إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال الصهيوني في بلدة قفين شمال طولكرم، بعد اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت.

وعلى صعيد التحركات السياسية، دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه إلى "وقف عنف المستوطنين" الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب لقائه في القدس رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو.

من جهة أخرى، ندد الوزير الفرنسي بتصريحات "عنيفة تزرع الكراهية (ضد) الفلسطينيين وتدعو إلى ارتكاب جرائم حرب. هذه التصريحات تتزايد في "إسرائيل" ويتداولها مسؤولون سياسيون. تعتبر أن هذا الأمر خطير".

وبالنسبة إلى الحديث عن بدء تحضير الاحتلال لعملية عسكرية برية واسعة ضد مدينة رفح، أشارت الجبهة إلى أن الاحتلال مهّد لهذا الاجتياح عبر تكثيف قصفه العنيف على المدينة وعلى منازل المواطنين الأمنيين في الساعات الأخيرة. وشددت الجبهة على أن "المقاومة بكافة أذرعها العسكرية في رفح جاهزة للتصدي لأي اجتياح صهيوني بري للمدينة"، وتؤكد أنها "كما كانت دوماً ستجعل من أزقة المدينة ومخيماتها وشوارعها مقبرة للغزاة الصهيانية، ومحرقة لألياته ودباباته كما تفعل المقاومة في جميع مناطق القطاع.

وبعد أمتار، كما تم تدمير دبابتين آخرين في مكانين مختلفين. ونشرت القسام والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

كانون الثاني الماضي، وأضاف أن بعثات المساعدة إلى المستشفيات والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

اشتباكات عنيفة في الأحياء ميدانيا، قالت مصادر إخبارية إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع غارات جوية وقصف مدفعي في الأحياء الغربية لمدينة غزة.

ويسمع في المناطق الغربية والجنوبية لمدينة غزة دوي انفجارات عنيفة وإطلاق رصاص بشكل متفاوت، وفقاً لشهود عيان.

وأعلنت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة حماس- أنها دمرت جرافة إسرائيلية من نوع "دي ٩" بعوة شواظ غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. بدورها، قالت سرايا القدس -الجنح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وألياته بالأسلحة الرشاشة والقذائف وسط غرب وجنوب خان يونس. وقبل ٣ أيام، عادت الاشتباكات بقوة إلى مدينة غزة ومناطق بشمال القطاع بالتزامن مع المعارك الدائرة في خان يونس جنوباً.

من جهتها نشرت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- مشاهد من المعارك التي خاضها مقاتلوها ضد قوات الاحتلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووفقاً لما قاله أحد المقاتلين في بداية الفيديو، فقد أعد مقاتلو القسام كميناً نارياً محكماً في طريق سير دبابات الاحتلال. وظهر أحد المقاتلين وهو يقوم بزرع عبوة ناسفة في أحد الشوارع انفجرت لاحقاً في دبابه إسرائيلية مرت من فوقها، فدمرتها بشكل كامل.

وقام أحد المقاتلين بقصف دبابه أخرى من داخل أحد البيوت بقذيفة "الباسين-١٠٥"، وقام آخر بتدمير دبابه ثانية من فوق سطح أحد المنازل. ومن داخل أحد الأزقة، فجر مقاتل جرافة إسرائيلية كانت تتحرك على

فرنسات دعوا لوقف عنف المستوطنين وفي الضفة المحتلة اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال ساعات الليل، في حين دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه إلى "وقف عنف المستوطنين" الإسرائيليين.

وشملت الاقتحامات مخيمي عين السلطان وعقبة جبر بمدينة أريحا، وقريي رمانه واليامون غرب مدينة جنين، وكفر قدام الواقعة شرق قلقيلية، وبلدة النصارية في نابلس.

وأكد الهلال الأحمر إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال الصهيوني في بلدة قفين شمال طولكرم، بعد اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت.

وعلى صعيد التحركات السياسية، دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه إلى "وقف عنف المستوطنين" الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب لقائه في القدس رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو.

من جهة أخرى، ندد الوزير الفرنسي بتصريحات "عنيفة تزرع الكراهية (ضد) الفلسطينيين وتدعو إلى ارتكاب جرائم حرب. هذه التصريحات تتزايد في "إسرائيل" ويتداولها مسؤولون سياسيون. تعتبر أن هذا الأمر خطير".

وبالنسبة إلى الحديث عن بدء تحضير الاحتلال لعملية عسكرية برية واسعة ضد مدينة رفح، أشارت الجبهة إلى أن الاحتلال مهّد لهذا الاجتياح عبر تكثيف قصفه العنيف على المدينة وعلى منازل المواطنين الأمنيين في الساعات الأخيرة. وشددت الجبهة على أن "المقاومة بكافة أذرعها العسكرية في رفح جاهزة للتصدي لأي اجتياح صهيوني بري للمدينة"، وتؤكد أنها "كما كانت دوماً ستجعل من أزقة المدينة ومخيماتها وشوارعها مقبرة للغزاة الصهيانية، ومحرقة لألياته ودباباته كما تفعل المقاومة في جميع مناطق القطاع.

وبعد أمتار، كما تم تدمير دبابتين آخرين في مكانين مختلفين. ونشرت القسام والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

كانون الثاني الماضي، وأضاف أن بعثات المساعدة إلى المستشفيات والمؤسسات الصحية غالباً ما يتم منعها.

اشتباكات عنيفة في الأحياء ميدانيا، قالت مصادر إخبارية إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع غارات جوية وقصف مدفعي في الأحياء الغربية لمدينة غزة.

ويسمع في المناطق الغربية والجنوبية لمدينة غزة دوي انفجارات عنيفة وإطلاق رصاص بشكل متفاوت، وفقاً لشهود عيان.

كاريكاتير



قصة تقدّم

مقابلة مع المهندس عبدالرضا يعقوب زاده مصدر شاشات مراقبة العلامات الحيوية «معدات»، إلى ٥٠ بلداً

العلامات الحيوية للشعب

أجرب الحوار:

بجانب عرب

الوفاق/ خاص - وإذا اخترنا صناعة الجهاز بأقل جودة فسوف يتوجب عليه أن ينقذ ٥ أشخاص من أصل ١٠، أما جهاز التنفس الاصطناعي فقد كان أصعب من ذلك بكثير؛ فالمرضى الذي على قيد الحياة والذي يتم إعادته من وحدة العناية المركزة يكون في غيبوبة أو في حالة تخدير عميق، فيجب توصيل جهاز التنفس الاصطناعي به وهي مهمة حساسة جداً. وإذا أخطأت الشاشة وأظهرت قراءة خاطئة، فإنه من الممكن استخدام شاشة أخرى لاختبارها. لكن المريض لديه حلق واحد فقط، ويجب أن يدخل جهاز التنفس الاصطناعي إلى حلقه، وإذا حدث خطأ سيتم فقدان المريض. وقد قمنا بمخاطرة كبيرة وكانت مشيئة الله أن نسير في هذا الاتجاه. وفي ١٩٩٥-١٩٩٦، كان جهاز التنفس الاصطناعي الخاص بنا جاهزاً.



لكن الإدارة العامة لوزارة الصحة لم تمنحنا الرخصة. فقلت علينا أن نحصل على شهادة CE الأوروبية ونسير بنفس الطريقة مرة أخرى. وحصلنا على CE، ولكنهم أيضاً لم يعطونا الرخصة. وقد استغرق الأمر ستة أشهر حتى تمكنا من الحصول على الرخصة، فقد عانينا كثيراً حتى تمكنا أخيراً وبعد عناء طويل من أخذ الرخصة عام ٢٠١٨. فقمنا بأخذ عشرة أجهزة من الإنتاج وطلبت أن يتم تركيبها في مستشفيات مختلفة للتجربة. وبالرغم من أن لدينا رخصة ولكن كان يبقى أحد منا لمراقبة كل جهاز بعد تركيبه لأن الأمر متعلق بحياة وأرواح الناس وهذا الأمر يهمني كثيراً. حيث كانوا يفضّلون جهاز التنفس الاصطناعي القديم عن المريح ويصلون جهازنا، وكاننا نضبط تعديلاته ونقبى لمراقبته نرى كيف يعمل. وقد كنا حريصين جداً على ألا يحدث أمر سيء. وفي فترة ما قبل كورونا كنت أفكر في أننا قد قمنا بعمل خطير وجرئ للغاية، وقد لمسنا حساسيته بعد الترتيب والتثبيت الدقيق، وفي فترة انتشار كورونا كنت أذهب للمشفى وأراقب عمل الجهاز بنفسى. وحتى عام ٢٠١٩ كنا قد قمنا ببيع ١٠٠ جهاز وتركيب ٥٠ واحداً بمنتهى الحذر والدقة. وفي هذه الفترة كنا نشارك في المناقصات ولكن كانوا يرفضون لأننا لانملك عدداً كبيراً من الأجهزة المركبة ولم يشترنا منا على الرغم من أننا امتلنا تلك الخبرة في إنتاج الشاشات وقمنا ببيع ٥٠ ألف وحدة بحلول ذلك الوقت. في أواخر عام ٢٠١٩ قمنا بالمشاركة بأول مناقصة وريحتها، وأردنا توقيع عقد ١٠٠ جهاز فقالوا أن ١٠٠ جهاز عدد قليل للغاية وأن علينا احضار ١٠٠٠ جهاز أو أكثر. ففكرنا وقتها بتوسيع الإنتاج وزيادة قدرة خط الإنتاج وقمنا بشراء قطع تكفي لصنع ٣٠٠ جهاز، ولكن ١٠٠٠ جهاز كان عدد كبير وطلبوا أيضاً ١٠٠٠ شاشة فأعلمناهم أيها لكن أجهزة التنفس الاصطناعي فموضوعها مختلف. وفي النهاية قدم لنا الدكتور ستاري الدعم ووقعنا العقد، فقالوا عليكم أن تسلمونا الجهاز بعد شهر واحد. ولكنني طلبت مهلة أكبر فلم يوافقوا وذهبوا للشراء من مكان آخر فلم يبق أحد بالبيع لهم. فقد كان سعر هذا الجهاز ٢٠ - ٢٥ ألف يورو قبل كورونا، ونحن كنا نبيعها بالريال بما يعادل ٧ آلاف يورو. وكان سعرنا قبل كورونا ١٠ آلاف يورو قمنا بتخفيضها بمقدار ٣٠ بالمائة في زمن كورونا. وكان هذا المنتج الوحيد الذي انخفض سعره في زمن كورونا بالرغم من أنه المنتج الأكثر استراتيجية فالجميع أرادوا صنعه ولكن القطع كانت باهظة الثمن ولكننا كنا نبيعها بأسعار منخفضة لأنها قضية حياتية ولم نرغب باللعب بأرواح الناس. قال لي بعض أصدقائي أنه بإمكانك أن تباعها بسعر ٢٠ ألف يورو بسهولة والجميع سيكون ممتن لك لأنك لم ترفع السعر سوى ضعفين، فالكمات مثلاً ارتفعت أسعارها ١٠ أضعاف والجميع مضطر لشراؤها.

يتبع...

لاستخدامها في علاجات طبية عدة؛ إيران تحقق سلسلة «نظائر التيلوريوم» الكاملة



الوفاق/ قال نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: باستخدام الوحدة شبه الصناعية، سيكون لدينا سلسلة كاملة لنظائر التيلوريوم، وهي في الواقع المادة الرئيسية لإنتاج اليود ١٣١ نظائر مشعة لعلاج الغدة الدرقية والسرطان. وقال علي نوروزي خلال حفل افتتاح مشروع الوحدة شبه الصناعية لإنتاج "سداسي فلوريد التيلوريوم" في أصفهان: عند الحديث عن المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية، يتم تصورها استخدام هذه الأدوية فقط من قبل المرضى في المستشفى، في حين أن عملية إنتاجها المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية معقدة وصعبة للغاية. وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة التقنيات المتقدمة الإيرانية: عملية إنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية تبدأ أولاً من التعدين والحجر والتربة، بحيث يتم الحصول على المعدن المطلوب من التربة وفي العملية الكيميائية يتم تحويله إلى مواد يمكن فصل النظائر عن طريق المرور بعملية فيزيائية معقدة، وتدخل النظائر بعد الانفصال

لقد حققنا التكنولوجيا المتعلقة بإنتاج هذه المادة القيمة، وأمامنا طريق طويل جداً في مجال استخدام المعادن مثل الموليبيدينوم والتنجستن وغيرها

إنجاز جديد لعلاج مرضى باركنسون



علاج أمراض أخرى، لذلك أظهرت الأبحاث الجديدة تقدماً كبيراً في مجال مرض باركنسون، وقد تحدد التجارب السريرية المستقبلية بشكل أفضل، الطريقة الصحيحة لاستخدام الخلايا الجذعية وحتى تقليل الأعراض. وفي هذا الصدد، يجب أن نعرف أنه حتى الآن، توفر الخلايا الجذعية البشرية متعددة القدرات على شكل خلايا جذعية جنينية مصدرًا خلويًا قابلاً للتطوير لإنتاج أنواع فرعية محددة من الخلايا العصبية التي يمكن استخدامها لاكتشاف الأدوية عالية الأداء أو النمذجة أو بناء الخلايا والعلاج البديل في الاضطرابات العصبية. في مختبر دينهام، تم هندسة الخلايا الجذعية وراثياً لمنعها من إنتاج الأنواع الخاطئة من الخلايا العصبية. حيث تتمتع

الوفاق/ علاج مرضى باركنسون، قام باحثون بهندسة مجموعة من الخلايا العصبية للعجلات، قدرة تمايز محدودة. ففي السنوات الأخيرة، أظهرت الخلايا الجذعية إمكانيات واعدة لعلاج مرض باركنسون عن طريق التحول إلى خلايا عصبية محددة. وفي نتائج بحثية جديدة، طور الباحثون طريقة تضمن نقاء أعلى بكثير لخلايا الدوبامين التي تعتبر مهمة جداً في مرض باركنسون. يتسبب مرض باركنسون في فقدان بعض الخلايا العصبية الدوبامين. وتساعد هذه الخلايا العصبية على إطلاق وتنظيم الدوبامين، الذي يلعب دوراً رئيسياً في العديد من وظائف الجسم المختلفة، وخاصة الحركة والتفكير والتحفيز والمزاج. وقد أثبت الأطباء بالفعل فعالية هذه الخلايا العصبية في

بواسطة خبيرة وعالمة إيرانية؛

تصنيع بخاخات مياه خاصة بالأسنان للاستخدام المنزلي

لنظافة الفم والأسنان. وعن استخدام هذا المنتج أوضحت: الاستخدام الآخر لهذا المنتج هو الوقاية من أمراض اللثة، وبطريقة ما يمكن القول أن هذا المنتج هو مكمل لفرشاة الأسنان وبديل لخيط الأسنان. وردا على سؤال هل هذا المنتج يشبه فرشاة الأسنان الكهربائية، أكدت بالقول: فرشاة الأسنان الكهربائية ليس لها تأثير خاص على كيفية تنظيف الأسنان، وفي النهاية عليك تنظيف أسنانك مثل فرشاة الأسنان العادية، بحركات اليد، ونفس العملية

تمكنت خبيرة وعالمة إيرانية تنشط في صناعة معدات طب الأسنان من إنتاج "بخاخات مائية" من نوع "الخيط المائي" لحل هذا الموضوع قالت هوما علي أكبريان، أحد النخب والخبراء التقنيين الناشطين في صناعة طب الأسنان: بالضبط اسم هذا المنتج هو نفث الماء للأسنان أو خيط تنظيف الأسنان باللون الأزرق، وهي ترجمة كلمة خيط تنظيف الأسنان المائي. في الحقيقة هذا المنتج يدخل في مجال المعدات الطبية المنزلية وهو مفيد جداً



شركة معرفية إيرانية تصنع مواد بوليمرية لإنتاج أدوية مضادة للسرطان

نجحت شركة معرفية في فصل خلايا الدم وضماطات البوليمر من خلال تصميم مواد بوليمرية، واقتربت جداً من صنع أدوية مضادة للسرطان. وتماشياً مع أنشطة شركة (ZFZ) القائمة على المعرفة، تمت محاورة حامد دائمي رئيس الشركة القائمة على المعرفة، ومؤسس شركة بونه في معهد رويان للأبحاث.

في السياق قال دائمي: نحن منخرطون في صنع المنتجات للبلاد في ثلاثة مجالات؛ أولاً، مجال صناعة المواد البوليمرية الوسيطة؛ وهذا يعني، على سبيل المثال، أن المصنع الذي يصنع السيارة لا ينتج جميع الأجزاء بنفسه منذ البداية، ويقوم بتجميع الجسم المعدني وإعداد الإطارات والمحرك، ويتم تصنيع الإطارات من قبل شركة أولية هي شركة تصنيع الإطارات.

وأضاف: في هذا المثال، لدينا شركة تنتج مواد خام مطاطية على شكل عجلة، وأخيراً، تقوم شركة بتجميع أجزاء السيارة المختلفة، بما في ذلك العجلات والأدوات الأخرى، للوصول إلى منتج السيارة النهائي.

وتابع: ما نقوم به هو أننا نلعب دور الشركة العصبية للعجلات، أي أنه يتم الحصول على المواد الخام من البتروكيماويات والثروات النباتية والحيوانية، وتأخذها كمواد أولية ونجري عليها سلسلة من العمليات والتفاعلات الكيميائية، ونقوم بتحويل المنتجات ذات القيمة المضافة العالية وهذا جزء من نشاطنا وهو تصنيع وإنتاج مواد البوليمر.

وأردف: المجال الثاني لنشاط الشركة القائمة على المعرفة هو المواد الجزيئية الصغيرة، وأهم جزئياتها هي الأدوية التي تستخدمها يومياً؛ وبهذه الطريقة، نقوم بأخذ المواد الخام وتحويلها إلى مادة ذات قيمة مضافة عالية. وتابع: أما مجال النشاط الثالث فيتعلق بصناعة الضماطات البوليمرية المتطورة بهدف علاج الجروح مثل جروح مرضى السكري والحروق. ولذلك فإن أهم نشاط للشركة المعرفية هو إنتاج المواد الوسيطة لاستخدامها في الطب وعلم الصيدلة، وجميع هذه المواد تقريباً مستوردة، وكان نشاطنا طوال السنوات الخمس الماضية هو توطئ بعض هذه المنتجات في بلادنا. وأضاف الخبير الإيراني: لا توجد شركة مماثلة في مجال المعدات الطبية خلال الخمس سنوات الماضية؛ ولذلك تمكنا من تحقيق نجاحات جيدة؛ هذا العام، وتم الاعتراف بنا كأفضل شركة قائمة على المعرفة من قبل جامعة آزاد الإسلامية، فرع شمال طهران. مرة أخرى، في عام ٢٠٢٢، تم الاعتراف بالمشروع الجيني الذي كان عبارة عن إنتاج ضمادة كأفضل مشروع من قبل العلماء الشباب.